التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية وعلاقتهما بالتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

إعـــــداد

د/ أمل محمد علي علي النمري

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

كلية التربية – جامعة أم القري

التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية وعلاقتهما بالتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

د/ أمل محمد علي علي النمري*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى كل من (التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية التمايز النفسي) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وتحديد العلاقة بين التميز الأكاديمي والتمايز المهني، وبين توكيد الذات المهنية والتمايز المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وتمثلت عينة الدراسة في (٢٥٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مجمعة للتميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية والتمايز النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كل من (التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية التمايز النفسي) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى جاء بدرجة كبية جدًا، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين كل من: التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية، والتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

الكلمات المفتاحية: التميز الأكاديمي، توكيد الذات المهنية، التمايز النفسي

* **د/ أمل محمد علي علي النمري:** أستاذ مساعد بقسم علم النفس –كلية التربية – جامعة أم القري.

The relationship between academic excellence and professional self-affirmation and psychological excellence among faculty members at Umm Al-Qura University

Abstract:

The study aimed to identify the level of each of (academic excellence and professional self-affirmation psychological excellence) among faculty members at Umm Al-Qura University, and to determine the relationship between these variables. The descriptive analytical correlational approach was followed, and the study sample consisted of (250) faculty members at Umm Al-Qura University in the Kingdom of Saudi Arabia. The study tools consisted of a combined questionnaire for academic excellence, professional self- affirmation and psychological excellence among faculty members at Umm Al-Qura University. The results of the study concluded that the level of each of (academic excellence and professional self-affirmation psychological differentiation) among faculty members at Umm Al-Qura University was very high, and there was a statistically significant positive correlation between each of: academic excellence, professional self- affirmation, and psychological excellence among faculty members at Umm Al-Qura University.

Keywords: Academic excellence, professional self-affirmation, psychological excellence,

مقدمة:

يسير القرن الحالي سيرًا حثيثًا نحو التطور، والتغيير، فالتطورات التكنولوجية والعلمية مستمرة ومتلاحقة، تلك التغيرات أثرت بشكل كبير على كل نواحي الحياة، في شتى المجتمعات الإنسانية، كما أن تلك التغيرات والتطورات أدت إلى حدوث اتساع كبير في شتى مجالات المعرفة، حتى إن هذا العصر الحالي سمي بعصر الثورة المعرفية، والتكنولوجية، والعولمة، كما أن مدى تقدم المجتمعات يقاس بمدى امتلاكها للمعرفة والتكنولوجيا، ومدى استثمارها بكفاءة، والقدرة على استخدامها وتوظيفها في المجالات التي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع.

ولقد أصبح التميز في هذا العصر هدفًا تنشده جميع المنظمات، والمؤسسات، على اختلاف أنواعها، وتعدد مجالاتها، واختلاف تخصصاتها، لما له من آثار إيجابية ترفع من شأن تلك المنظمات والمؤسسات، وتحقق لها الاستقرار، والاستمرار، وتزيد من قدرتها التنافسية، وتمكنها من تقديم الأفضل دائمًا، ومن ثم فلم يعد التميز اختياريًا، وإنما أصبح ضرورة عصرية، تفرضها تلك التغيرات المتسارعة (سكر، ٢٠١٨، ص. ١٢٦).

كما أن مصطلح التميز الأكاديمي عبارة عن منظور واسع، يشمل التمكن من المعرفة، من حيث محتواها، وتحليلها، وتطبيقها، بالإضافة غلى امتلاك المهارات الإبداعية، لاستخدام تلك المعرفة بكفاءة، في المستويات المختلفة (عساف، ٢٠١٧)؛ ومن ثم فإن تحقيق التميز في التعليم الجامعي يتطلب التوسع في البحث عن صيغ جديدة لمواجهة التطورات العلمية، والتحولات المجتمعية، والتحديات المفروضة إقليميًا وعالميًا (القطب، ٢٠١٧، ص. ١٨)

ويمكن القول أن التميز الأكاديمي يترجم على شكل ممارسات مهنية متطورة، أو أفكار إبداعية جديدة، تمكن عضو هيئة التدريس من التفرد، والتفوق، في أداء مهامه، بشكل يفوق التوقعات المستقبلية، ويحقق التوازن لمتطلبات الأطراف المعنية، من طلاب، ومعلمين، ومجتمع، والاستثمار الأمثل للموارد المتاحة، وتكييف وتعديل الأولويات، واستخدامها، بشكل يضمن الاستمرارية في الإبداع والتحسين المستمر، والتميز عن الآخرين (السعيد، ٢٠١٩، ص. ٩٤).

وتواجه الجامعات في جميع أنحاء العالم معضلة في تحديد نماذج فعّالة لتحسين جودة التعليم لطلابها، من أجل غرس المهارات القابلة للتوظيف، والقدرات الإبداعية، وفقًا لمتطلبات الصناعة، كما تكافح الصناعات وقطاعات الصناعة لتحديد الخريجين الشباب الذين يمكن أن يكونوا مبتكرين، لإضافة أفكار ونماذج جديدة، لإضافة قيم إلى منتجاتهم وخدماتهم الحالية، للبقاء والاستدامة، وتحقيق التميز في المنافسة، مما يمثل ضغوطًا على الجامعات لإعادة النظر

في نماذج التعليم الخاصة بها، وتشجيع الجامعات على تعزيز القدرة الإبداعية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو التميز (Aithal & Aithal, 2020, p. 24).

وبذلك يمكن القول أن بقاء المؤسسات ونموها لاسيما المؤسسات الجامعية مرهون بمدى قدرتها على التميز، حيث إن التميز يعبر عن مستوى الأداء المقبول في عصر المنافسة، حتى إن الفلسفة السائدة اليوم أصبحت تنادي بأنه لا بقاء إلا للمؤسسات المتميزة، مما أوجد التحدي بين الجامعات، ودفعها إلى الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس، وتوفير البيئة العلمية المناسبة لهم، والسعي لتطوير قدراتهم، ومهاراتهم، باعتبارهم من الركائز المهمة والأساسية في العملية التعليمية، وأن الاهتمام بهم يعد أحد المعايير التي تعكس جودة التعليم، وجود مخرجاته (النجار، ٢٠٢٢، ص١٥١).

وتعد توكيد الذات المهنية من الصفات الهامة الواجب توافرها لدى المعلمين، لاسيما أساتذة الجامعات، حيث يستطيعون من خلالها التعبير عن مشاعرهم الايجابية والسلبية، المتفقة مع الآخرين أو المختلفة عنهم، وانعدام هذه المهارة لديهم يؤدي إلى الفشل في تحقيق الأهداف، وإنجاز المهام، على النحو المنشود (سليمان، ٢٠١٧)؛ وينمي توكيد الذات المهنية لدى الفرد الشعور بالتقدير، والمكانة، والاستقلال، والاعتماد على النفس، نحو إدارة المواقف المهنية، وتزيد من قدرته على مواجهة الأعباء، والتحديات المستقبلية، وتخطي التحديات، والحرص على بلوغ الأهداف، والتوجه الذاتي، مما ينعكس على خفض معدل القلق والإحباط، تجاه المهام والمواقف المهنية (السيد، ٢٠١٨).

كما تعد توكيد الذات المهنية من المفاهيم التي تعكس العديد من السلوكيات الإيجابية، والذي ينبثق من مفهوم توكيد الذات، ومفهوم الذات المهنية ينمي لدى الفرد الشعور بالتقدير، والمكانة، والاستقلال، والاعتماد على النفس، في إدارة المواقف المهنية، وتزيد من قدرة الفرد على مواجهة الأعباء المحتملة في المستقبل، والتغلب على التحديات، والحرص على تحقيق الهدف، والتوجه الذاتي، وينعكس ذلك على خفض معدل القلق، والإحباط تجاه المهام والمواقف المهنية، وهي بذلك تعد من أبرز المفاهيم التي تعبر عن شخصية الفرد أثناء عمله، ومن أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه الاجتماعي، وتوافقه النفسي والاجتماعي (النجار، ٢٠٢٢).

بناءً على نتائج تحليل الأدبيات العلمية، تم الكشف عن جوهر توكيد الذات المهنية للعاملين في المجال التعليمي، والذي يمثل معرفة الذات، وتوافق الصفات الشخصية والمهنية مع المجتمع، ومع متطلبات النشاط التربوي، والوفاء النوعي بالواجبات المهنية، وتصميم التغييرات الذاتية الإيجابية وتحقيق أعلى التغييرات الذاتية، كما تم الكشف عن هيكل توكيد الذات المهنية للعاملين في المجال التعليمي كذلك باشتماله على مجموعة من الإجراءات الملموسة، والتي

تتمثل في: الاعتراف الذاتي وتقرير المصير على أساس التفكير؛ وتوكيد الذات والتنبؤ الذاتي؛ وتوكيد الذات بشكل مباشر، والتصميم الذاتي، والتنظيم الذاتي، والإدارة الذاتية؛ وتحسين الذات – التنظيم الذاتي، وضبط النفس، واحترام الذات، وتأكيد الذات؛ والتطوير الذاتي في النشاط التربوي، وقد وجد أن توكيد الذات المهنية في النشاط التربوي يؤدي وظائف تشخيصية، وتصميمية، وتعليمية، وتنموية، وتعليمية ذاتية، وإنشاء وتنفيذ المشاريع التعليمية، والعمل الجماعي، وربط النظرية بالممارسة (Rybalko et al., 2020).

وفي ذات السياق فإن توكيد الذات المهنية من أبرز المفاهيم التي تعبر عن شخصية الفرد أثناء عمله، كما أنها من أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه الاجتماعي، وتوافقه النفسي، والاجتماعي، وتتضمن مجموعة من السلوكيات التي يمكن اكتسابها وتعلمها واستيعابها، وداخلها اتجاهات لفظية وغير لفظية بالاتصال مع الآخرين، وتعمل على زيادة تقوية الشخصية، وتعزز الثقة بالنفس، في مجال العمل، وتمكن الفرد من إقامة علاقات اجتماعية بصورة اجتماعية (اللوزي ومتولي، ٢٠٢١)، ومن ثم فتوكيد الذات المهنية ذات ضرورة ملحة في حياة أعضاء هيئة التدريس على وجه الخصوص.

ويعتمد التمايز النفسي على الطريقة التي يدرك بها الفرد العالم المحيط به، مما يعني أن تعامل الفرد مع الآخرين تتأثر بمستوى تمايزه النفسي، فذوي التمايز النفسي يتصفون بكونهم أن لديهم أفكارًا خاصة تميزهم عن الآخرين، وأنهم أكثر ميلًا لاستخدام آلية ضبط النفس، كما أن طريقتهم في التعامل مع المعلومات وكيفية تحصيلها تتأثر بمستوى التمايز النفسي، بخلاف ذوي التمايز النفسي المنخفض الذين يتناولون معلوماتهم في حل أية مشكلة تواجههم من الجهات الموجودة في البيئة، ولا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم، في حل مشكلاتهم التي يتعرضون لها (جميل، ٢٠٢٣).

فالمعلم ذو التمايز النفسي العالي يعتمد على ذاته، ويركز أنشطته نحو تحقيق الأهداف، فيصعب تشتيت انتباهه، لأنه يهتم بالتفاصيل المكونة للموقف موضوع الهدف، وله القدرة على عزل ذاته عن الآخرين، فهو يعتمد في تمييزه لنفسه على إدراكه لهذه الذات، بحيث تصبح هي المرجع في هذا التمايز النفسي، فهو يتصف بالاستقلالية في علاقاته الاجتماعي؛ بخلاف المعلم ذو التمايز النفسي المنخفض فإنه من السهل تشتيت انتباهه، عن طريق المؤثرات الخارجية، ولا يتمكن من إدراك ذاته بشكل منفصل عن الآخرين (الطائي والكندي، ٢٠٢٢).

وللتمايز النفسي أهمية كبيرة، حيث يعبر عن قدرة الفرد على أن يكون مستقلًا، ذو سمات وخصائص واضحة، وتزداد أهمية التمايز النفسي لعضو هيئة التدريس، حيث إن التمايز يعبر في معناه العام عن التعقد النهائي لأي نظام من الأنظمة، فالنظام الأقل تمايزًا يمكن وصفه بأن

بنيته ومكوناته تتميز بالتجانس النسبي، كما أن النظام الأكثر تمايزًا يتصف بأن بنيته ومكوناته تتصف بعد التجانس النسبي (أبو ندى، ٢٠٢١)، ومن ثم ينبغي أن يكون عضو هيئة التدريس متمايزًا عن غيره، ويكون له سمات وخصائص تميزه عن الآخرين.

ونظرًا لكون التميز الأكاديمي من المواصفات التي يجب أن يتصف بها أعضاء هيئة التدريس، لاسيما في العصر الحالي الذي يتصف بالنمو المتسارع في المعلومات، كما أنه ينبغي أن يتصف أعضاء هيئة التدريس في هذا العصر بالتمايز النفسي، وتوكيد الذات المهنية، لما لتلك المتغيرات من اهمية في حياة عضو هيئة التدريس، وكفاءته التدريسية، وعلاقاته الاجتماعية، وكفاءته التدريسية، وبالتالي سعت الدراسة الحالية للتعرف على التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية وعلاقتهما بالتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلي:

نظرًا أن المرحلة الجامعية مرحلة خطيرة ومهمة في آن واحد، لأنها تمثل ميدانًا لتطوير شخصية الطلاب، حتى يكونوا مؤهلين علميًا واجتماعيًا وانفعاليًا، من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية الخلاقة، والتي تمثل مرحلة من مراحل البناء المعرفي بكل جوانبه، (جميل، ٢٠٢٣)؛ مما يستلزم وجود أعضاء هيئة تدريس يتمتعون بمواصفات معينة، وخصائص فريدة، تمكنهم من تحقيق الأهداف، وتنمية المهارات والقدرات، ولعل أهم تلك الخصائص والمهارات (التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية وعلاقتهما بالتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس)، مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

ونظرًا لأهمية تلك المتغيرات، فالتميز الأكاديمي تناولته العديد من الدراسات في المجال الجامعي، وأكدت على أهميته، وضروريته لاسيما في عصر العولمة، وعصر المعلوماتية، فالتميز الأكاديمي يعد أحد التوجهات الحديثة والمهمة لاسيما في التعليم العالي، من أجل تحقيق الميزة التنافسية، واستدامتها، كما أن التميز الأكاديمي ينبثق من ضرورة مواكبة الجامعات لما يستجد من تطورات في الحركة العلمية، وقيامها بدور أكثر فاعلية في مواجهة المشكلات الثقافية، والسياسية، والاقتصادية المصاحبة لعمليات التغير الاجتماعي، بالإضافة إلى دورها الرئيس في إعداد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على استيعاب تقنيات العصر والتعامل معها (أحمد وآخرون، ٢٠٢١).

كما أشارت دراسة سليمان (٢٠١٧) إلى أن توكيد الذات المهنية من الصفات الهامة الواجب توافرها فيمن يقوم بعملية التعليم، نظرًا لأنها تمكنه من التعبير عن مشاعره الإيجابية،

والسلبية، سواءً المتفقة مع الآخرين أو المختلفة عنهم، وانعدام هذه المهارة لديهم يعمل على الفشل في تحقيق المهام المهنية المنشودة.

كما أوصت العديد من الدراسات بدراسة توكيد الذات المهنية، وتعرف المتغيرات ذات العلاقة بها، ومن بين تلك الدراسات: (شاهين، ٢٠١٩؛ اللوزي ومتولي، ٢٠٢١)؛ كما أوصت دراسة أبو بكر (٢٠٢٠) بإجراء المزيد من الدراسات حول التمايز النفسي وعلاقته بالمتغيرات النفسية والشخصية والانفعالية لدى عينات مختلفة.

وكذلك تناولت العديد من الدراسات التمايز النفسي بالبحث والدراسة، منها دراسة محمد (٢٠١٣) والتي تناولت مستوى التمايز النفسي لدى طلاب الجامعة، وأظهرت نتائجها أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من التمايز النفسي؛ ودراسة علاء الدين (٢٠١٦)، والتي تناولت مستوى التمايز النفسي والأداء الوظيفي الأسري وعلاقتهما بالقلق الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين؛ ودراسة أبو ندى (٢٠٢١) والتي أظهرت وجود معامل ارتباط طردي دال إحصائيًا بين التمايز النفسي، والكفاءة الذاتية المدركة، والاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؛ وأوصت تلك الدراسات بإجراء مزيد من الدراسات عن التمايز النفسي على عينات مختلفة، لما له من تأثير قوي في شخصية الفرد؛ ومن الملاحظ أن تلك الدراسات أجريت على عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية، مما يعزز إجراء الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، لما لهم من دور رئيس ومهم في تشكيل النشء، وتربية الأجيال.

وانطلاقًا من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، ورؤية ورسالة جامعة أم القرى، والتي تسعى إلى الريادة والتميز بين الجامعات، المحلية والعالمية، ورغبتها في تقديم أفضل الخدمات لطلابها، بأعلى مستوى من الأداء والتميز، وحرصًا على تطوير القدرات، وتنميتها لرفع الأداء، من خلال توليد المعرفة، وحفظها، واستخدامها، ومشاركتها، وإدراكًا من الجامعة بأن الركيزة الأساسية للتقدم والتطوير وتحقيق الأهداف يعتمد على ما لديها من رأس مال بشري، متمثل في أعضاء هيئة التدريس، وما يتمتعون به من قدرة علمية، وخبرة عملية، وتميز أكاديمي، ومدى متابعتهم للتطورات العلمية والتكنولوجية، ونظرًا لقلة الدراسات والبحوث – في حدود علم الباحث – التي تناولت التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية وعلاقتهما بالتمايز النفسي لدى شريحة مهمة من أهم شرائح المجتمع وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؛ حيث لا توجد دراسة واحدة في حدود الباحث تناولت "التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية وعلاقتهما بالتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى" مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة كل من التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية بالتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى التميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟
- ما مستوى توكيد الذات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟
- ما مستوى التمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التميز الأكاديمي والتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين توكيد الذات المهنية والتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن مستوى التميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- الكشف عن مستوى توكيد الذات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- الكشف عن مستوى التمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التميز الأكاديمي والتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين توكيد الذات المهنية والتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

أهمية الدراسة:

أولاً- الأهمية النظرية:

تتحدد أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:

- تعد الدراسة الحالية استجابة للاتجاهات العالمية حيث يهتم بمتغيرات من أهم المتغيرات البحثية في العملية التعليمية الجامعية وهي (التميز الأكاديمي، وتوكيد الذات المهنية، والتمايز النفسي).
- تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات البحثية النفسية الحالية القائمة على علم النفس الإيجابي، كونها تغطي القصور الحاصل في الدراسات النفسية التي تهتم بالجانب النفسي لأعضاء هيئة التدريس في البيئة السعودية.

- تتناول هذه الدراسة طبيعة العلاقة الارتباطية بين ثلاثة متغيرات: التمايز النفسي وتوكيد الذات المهنية والتميز الأكاديمي، كما تتناول فئة من أهم فئات المجتمع وهم: أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- فتح المجال أمام دراسات وبحوث مستقبلية حول التمايز النفسي وتوكيد الذات المهنية والتميز الأكاديمي، وأثرها في العديد من المتغيرات المعرفية والانفعالية لأعضاء هيئة التدريس، وانعكاساتها على الطلاب.
- تعد هذه الدراسة إضافة جديدة لإثراء البحوث حول كل من: التمايز النفسي وتوكيد الذات المهنية والتميز الأكاديمي، وسد الفجوة البحثية في ذات المجال.
- توجيه نظر القيادات التربوية إلى الاهتمام بالنواحي النفسية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس، ومراعاتها، والحرص على تنمية النواحي الإيجابية لديهم من خلال الدورات التدريبية، وورش العمل، لما لها من آثار إيجابية في العملية التعليمية.
- تقديم إطار نظري حول كل من التمايز النفسي وتوكيد الذات المهنية والتميز الأكاديمي، يسهم في إثراء المكتبة العربية عامة، والسعودية خاصة، حول تلك المتغيرات، ويساعد في توضيحها، والعوامل المؤثرة في تكوينها، ومعوقاتها، وطرق التغلب عليها، وبما يفتح المجال لإجراء بحوث أخرى حول تلك المتغيرات.

ثانيًا– من الناحية التطبيقية:

تتحدد أهمية الدراسة التطبيقية فيما يلي:

- تكشف عن العلاقة بين التمايز النفسي وتوكيد الذات المهنية والتميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بشكل واقعي، وتعرف العلاقة بين النواحي النفسية والنواحي الأدائية لديهم.
- تساعد الدراسة الحالية في الكشف عن أهمية كل من التمايز النفسي وتوكيد الذات المهنية والتميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس، مما يعمل على توضيح المشكلات الناتجة عن ضعف تلك المتغيرات، وأثرها على حالتهم النفسية وأدائهم المهني.
- تقديم أدوات مقننة لقياس التمايز النفسي وتوكيد الذات المهنية والتميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس يمكن من خلالها تشخيص واقعي لهذه المتغيرات، من أجل اتخاذ القرارات.
- تمد القيادات التربوية بمعلومات واقعية عن التمايز النفسي وتوكيد الذات المهنية والتميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس مما يساعد على الارتقاء بالأداء التعليمي في المؤسسات الجامعية بالمملكة.

- تمكن أعضاء هيئة التدريس من أخذ زمام المبادرة من أجل تنمية تمايزهم النفسي وتوكيد ذاتهم المهنية وتميزهم الأكاديمي، بوسائل وطرق متعددة، يكون لها انعكاساتها على النواحي النفسية والمهنية لهم، وانعكاساتها على مستوى تعلم طلابهم.
- يمكن الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية المعدة لقياس كل من: التمايز النفسي وتوكيد الذات المهنية والتميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس في إجراء بحوث ودراسات مستقبلية، كما تعد تلك الأدوات إثراء للمكتبة العربية والسعودية.

مصطلحات الدراسة:

- **التميز الأكاديمي:** يمكن تعريفه بأنه: التزام عضو هيئة التدريس بواجباته، ومسئولياته الوظيفية والمهنية، وتميزه في أداء تلك الواجبات والمسئوليات، وتقديم أفكار إبداعية، وتفرده عن الآخرين بممارسات مهنية ومهارات وظيفية تتخطي تحديات الواقع ومشكلات المستقبل، بما يحقق رضا الأطراف المعنية، مع الاستثمار الأمثل للموارد، وترتيب الأولويات، والاستثمار الأمثل للوقت، والسعي نحو التحسين المستمر، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على استبانة التميز الأكاديمي المعدة في الدراسة الحالية.
- **توكيد الذات المهنية:** يعبر توكيد الذات المهنية عن السلوكيات والقيم والمعتقدات لدى أعضاء هيئة التدريس، وطموحاتهم المستقبلية المرتبطة بمهنة التدريس، والتي تساعد على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، أثناء عملية التدريس، وإدراكهم لأنفسهم، ومشاعرهم، وذواتهم أثناء الموقف التعليمي، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على استبانة توكيد الذات المهنية المعدة في الدراسة الحالية.
- **التمايز النفسي:** يعبر التمايز النفسي عن قدرة عضو هيئة التدريس على تمييز نفسه عن الآخرين، وعن كل ما يحيط به من أمور، وظواهر، والاستقلالية في التعامل، والتمييز في الأفكار والمشاعر والعلاقات الاجتماعية، ومدى إدراكه لذلك التمييز في الخصائص والسمات الذاتية والشخصية عن الآخرين، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على استبانة التمايز النفسي المعدة في الدراسة الحالية.

محددات البحث:

- **الحد البشري:** أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- **الحد الزمني:** خلال العام الجامعي ١٤٤٦.
- **الحد المكاني:** جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية
- **الحد الموضوعي:** ويشمل متغيرات البحث المتمثلة في التمايز النفسي، توكيد ذالت المهنية، والتميز الأكاديمي.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي والذي يقوم على دراسة العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة، وارتباط كل منها بالآخر.

الإطار النظري:

أولاً– المفاهيم النظرية:

المحور الأول– مفهوم التميز الأكاديمي:

عرف Lehigh (2008) التميز الأكاديمي بأنه: التمكن من محتوى المعرفة، وتحليلها وتطبيقها، وامتلاك مهارات إبداعية؛ لاستعمالها بكفاءة في مجالات التدريس، وخدمات الطلاب، والمشاركة، والنمو المهني والشخصي، والعقلي للطلاب على اختلاف اهتماماتهم. وعرف الفضالة (٢٠١٤) التميز الأكاديمي: بأنه التزام الفرد بواجباته ومسؤولياته الوظيفية، وتميزه في ذلك (ص. ٤).

وعرفه سوام (٢٠١٧) بأنه: السلوك الذي يرتبط بقدرة المعلم على إنجاز المهام في شكل أنشطة، أو سلوكيات قابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى متميز من الدقة والوضوح (ص. ١٤). ويتفق السعيد (٢٠١٩)؛ والنجار (٢٠٢٢) على أنه شكل من الممارسات المهنية المتطورة أو الأفكار الإبداعية التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من التفرد في أداء مهامهم الأكاديمية.

وعرف التميز الأكاديمي كذلك في أنه: تفوق الجامعة على نظرائها، من خلال تقديم أفضل الممارسات في أداء مهامها وعملياتها، لتصبح متميزة في: قيادة التغيير الأكاديمي والإداري، والبرامج الأكاديمية التي تقدمها، والمجال البحثي، والتدريس والتعلم الإلكتروني والافتراضي، وإعداد وتطوير هيئتها التدريسية، ورعايتها لطلابها وتنمية مواهبهم، وما توفره من مرافق وخدمات، وإدارتها للمعرفة ونشرها وتوظيفها، وما تقدمه من خدمات للمجتمع والتركيز الخارجي، وأنظمتها للتقييم والمحاسبة، بما يحقق إنجازات ذات كفاءة وفاعلية، ويرضي كافة العملاء، وأصحاب المصلحة داخل وخارج الجامعة (الأسمر، ٢٠٢٠). ويشير وهبة (٢٠٢٢) إلى أن التميز الأكاديمي يعبر عن التزام عضو هيئة التدريس بواجباته ومسؤولياته التعليمية، وممارساته المهنية المتقدمة وأفكاره الإبداعية الحديثة التي تمكنه من التفرد والتفوق في أداء مهامه بشكل يتخطى التوقعات المستقبلية.

أهمية التميز الأكاديمي:

تتمثل أهمية التميز الأكاديمي فيما يلي: جوهر آخرون (٢٠١٨)؛ الأسمر (٢٠١٩)؛ منصور (٢٠١٩)؛ وهبة (٢٠٢٢)؛ Vasiliev (2021); Time et al. (2023):

- إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الأنشطة وجعل التعليم أكثر متعة، وجعل التعلم نشطًا، مما يشكل تحدياً ومتعة في الوقت نفسه.
- العمل على احترام مشاعر الطلاب وعدم الإساءة لهم، والدقة والانضباط في المحافظة على الوقت.
- القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، والقدرة على جذب الطلاب وتشويقهم للمادة.
- يعتبر التميز الأكاديمي أحد مؤشرات الأداء التي تدل على جودة الخدمات المقدمة من الجامعة.
- يسهم في تحقيق مستوى عالي من رضا الأفراد والمجتمع.
- يحقق السمعة الجيدة التي تحقق الميزة التنافسية.

أبعاد التميز الأكاديمي:

تتمثل أبعاد التميز الأكاديمي فيما يلي (وهبة، ٢٠٢٢)؛ Udom et al. (2020) Asaju and Ogar (2022):

- بعد الالتزام الأخلاقي: ويتمثل في أن يكون عضو هيئة التدريس قدوة لطلابه، من حيث الجانب الأخلاقي، والانتباه لألفاظه وحركاته وسكناته.
- بعد الالتزام المهني: ويتمثل في أن يكون عضو هيئة التدريس قدوة لطلابه في الجانب المهني، وتقديره المسؤولية، والتزامه بالوقت، وحرصه دوما على تحفز طلابه للتعلم.
- بعد الأساليب التعليمية: ويتمثل في استخدام عضو هيئة التدريس للأساليب التعليمية، التي تُفعل دور المتعلم، وتجعله يتحمل مسؤولية تعلمه، ويتفاعل مع الأنشطة.
- بعد استراتيجيات التعلم: ويتمثل في استخدام عضو هيئة التدريس لاستراتيجيات التعلم المتطورة، والتي تؤدي إلى بناء المهارات الاجتماعية، كالحوار والإقناع، واحترام آراء الآخرين، وتفاعل الطلاب في المناقشة والمشاركة.
- بعد أنشطة التعلم: ويتمثل في استخدام أنشطة متنوعة تؤدي إلى نقل التعليم إلى مكان التعلم.
- بعد التكنولوجيا الحديثة: ويتمثل في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وتطبيق برامج تنمية مهارات التفكير، والقدرات الإبداعية، ونشر الوعي بأهمية التقنية في العملية التعليمية.
- بعد القدرات العقلية: ويتمثل في حرص عضو هيئة التدريس على صقل مواهبه وقدراته الإبداعية، ومتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصه، والبحث العلمي، والنشر المتميز.
- بعد أساليب التقويم: ويتمثل في الحكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومدى التطابق بين الأداء والأهداف.

وتلك الأبعاد شاملة لكل نواحي التميز، فالجامعة التي تريد أن تحقق التميز ينبغي أن تأخذ في الحسبان تلك الأبعاد، وأن تشجع أعضاء هيئة التدريس على تطبيقها، وقد استفاد الباحث الحالي من تلك الأبعاد في بناء استبانة التميز الأكاديمي المعدة في الدراسة الحالية.

المحور الثاني– مفهوم توكيد الذات المهنية:

يُعد توكيد الذات من أبرز المفاهيم التي تعبر عن شخصية الفرد أثناء عمله، ومن أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه الاجتماعي، وتوافقه النفسي والاجتماعي، ويشير (عبد اللطيف والهواري (٢٠٠٨) إلي أن مفهوم الذات المهنية يعبر عن الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته، في مجال عمله، وهذا المفهوم يتطور وينمو في ضوء خبراته الحياتية المرتبطة بمجال العمل.

وتعرفه لونيس (٢٠١٢) بأنه: مهارة لدي الفرد للتعبير عن آرائه، والإفصاح عن مشاعره الإيجابية والسلبية بطريقة ملائمة، والمبادأة، والاستمرار في العلاقات الاجتماعية بصورة إيجابية، مع الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية.

ويعتبر مفهوم توكيد الذات من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من علماء النفس، وهناك شبه اتفاق على أن توكيد الذات هو القدرة والمهارة على التواصل، فالسلوك التوكيدي يشير إلى أن الفرد يستطيع أن يعبر من خلاله عن مشاعره واحتياجاته، وآرائه بطريقة مناسبة، صادقة، مباشرة، وإيجابية، مع الآخذ بعين الاعتبار مشاعر الآخرين، دون التعدي على حقوقهم، فالفرد الذي يتصرف بشكل توكيدي لذاته يستطيع أن يتصرف ويتخذ أي قرار شخصي، أو أسري، أو اجتماعي، ويتمتع بالقدرة على الاختيار في الحياة، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة (قرحيلي، ٢٠١٧، ص٣).

في حين يعرفه سليمان (٢٠١٧) بأنه: القدرة علي التعبير الموضوعي عن المشاعر، والأفكار، والآراء، والقيم، والمعتقدات، والطموحات المستقبلية، المرتبطة بمهنة التدريس، ليؤكد ثقته بذاته، واعتزازه بها.

كما يري السيد (٢٠١٨) أن توكيد الذات هي السلوك الذي تمكن المعلم من التصرف الصحيح تجاه المواقف التي قد يتعرض لها داخل البيئة التعليمية، لمساعدته عن التعبير عما يجول بخاطره بصدق، وينال حقوقه دون إنكار حقوق الآخرين، ويفي باحتياجاته النفسية.

وتعرف توكيد الذات المهنية بأنها: مجموعة من السلوكيات والقيم والمعتقدات والطموحات المستقبلية المرتبطة بمهنة التدريس، والتي يؤدى اكتسابها إلى تعزيز ثقة الفرد بنفسه أثناء عملية التدريس، وإدراكه لذاته، وآرائه، ومشاعره أثناء الموقف التعليمي (اللوزي ومتولي، ٢٠٢١).

وبناءً على تلك التعريفات يتضح أن توكيد الذات المهنية مفهوم إيجابي، يعبر عن الممارسات المهنية الناجحة، ويتيح للفرد إيجاد حلول متعددة للمشكلات المهنية، ويحسن من مهارات

التواصل لديه، ويعزز ثقته بنفسه، ويزيد من قدرته على اتخاذ القرارات، كما أن توكيد الذات المهنية متغير مهم جدًا في المهنة، لاسيما في المهن التعليمية، نظرًا لما يسمح به من إقامة علاقات إيجابية بين المعلم والطلاب، وبين المعلم وزملائه.

خصائص كفاءة الذات المهنية:

تتسم توكيد الذات المهنية بمجموعه من الخصائص منها:

- توكيد الذات سلوك يقوم به الفرد، وهو يتألف من استجابات مستقلة، مناسبة للأوضاع والظروف التي يعيش فيها الفرد (الضلاعين، ٢٠١١، ص. ٣).
- تزيد من قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر بحرية، والدفاع عن الحقوق الخاصة وممارستها بطلاقة.
- تنمي لدي الفرد احترام آراء الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر أثناء العمل.
- فعاليتها نسبية تتوقف علي المعايير المستخدمة.
- تتصف بأنها موقفيه، تعتمد علي المتغيرات التي تساهم في تشكيلها علي مستوي الفرد، أو من خلال التفاعل مع الآخرين.
- قابلة للتعلم: بمعنى إمكانية تعليمها بطريقة نظامية، أو بطريقة ذاتية، من خلال الخبرة والتفاعل الاجتماعي، الذي يكسب الفرد الخبرة. (Kamalova et al., 2016).
- تتضمن عناصر لفظية وغير لفظية: ويقاس اللفظي منها من خلال التقرير الذاتي، أما غير اللفظي فيتضمن الإيماءات والحركات والإشارات (اللوزي ومتولي، ٢٠٢١).

ومن ثم يتضح أن كفاءة الذات المهنية مفهوم له خصائص محددة، تجعله متميزًا، حيث يشكل سلوكيات مستقلة يقوم بها الفرد تتناسب مع المتغيرات المحيطة بالفرد، وهو مفهوم قابل للتعلم والاكتساب، كما يشمل هذا المفهوم علاقات اجتماعية مقبولة اجتماعيًا، كما أن كفاءة الذات المهنية تتضمن عناصر لفظية، وأخرى غير لفظية.

أبعاد الذات المهنية:

أشارت العديد من الدراسات ومنها: سليمان (٢٠١٧)؛ وعبد الله وإبراهيم (٢٠١٦)؛ Kamalova et al. (2016)؛ اللوزي ومتولي (٢٠٢١)؛ النجار (٢٠٢٢) إلى أن الذات المهنية تتضمن عدة أبعاد تشكل ملامحها وخصائصها، وتلك الابعاد هي:

١-**البعد المعرفي:** ويتضمن المعارف والمفاهيم والمعلومات التي تتعلق بمهنة التدريس والتي تساعده علي أداء عمله المهني بكفاءة.

٢-**البعد النفسي:** ويشير إلي مدي وعي المعلم بمشاعره واهتماماته، وقدرته على قراءة مشاعر الآخرين، والتفاعل معهم بمرونة، والتحكم في انفعالاته وسماته الشخصية، التي تمكنه من التفاعل بإيجابية في بيئة التعلم.

٣-**البعد الأدائي المهني:** ويعبر عن الأداءات، والممارسات المهارية التي يمارسها الفرد أثناء قيامه بالتدريس.

٤-**البعد الاجتماعي:** ويتعلق بالسمات الشخصية والاجتماعية التي يجب أن يتسم بها أثناء عملية التدريس، مثل الاتزان الانفعالي، والمبادأة، واتخاذ القرارات، والتمتع بالعلاقات الإنسانية، والمرونة، والقدرة علي التكيف مع التغيرات الاجتماعية المختلفة.

٥-**البعد القيمي:** ويسمي بأخلاقيات المهنة ويعبر عن المعتقدات والاتجاهات والدوافع والافكار والمبادئ والمعتقدات التي تظهر في صورة سلوكيات ومهارات أثناء ممارسة المهنة.

٦-**البعد المستقبلي:** ويمكن أن يطلق عليه الطموح المهني، والذي يشير إلي الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في مجال عمله، ويسعي لتحقيقها للنهوض بعمله.

ومن ثم يتضح أن توكيد الذات المهنية بأبعادها المختلفة تعتبر مكون أساسي من مكونات الشخصية، لاسيما في الأداء المهني الناجح، وقد استفاد الباحث الحالي من تلك الأبعاد في بناء أداة الدراسة الخاصة باستبانة توكيد الذات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس.

المحور الثالث- مفهوم التمايز النفسي:

يشير Witkin (1974, p. 43) إلى أن التمايز النفسي: نظام معقد من السمات والخصائص يرتبط بمفهوم التخصص، والذي يعني القدرة على الفصل بين الجوانب والمجالات المختلفة مثل الفصل بين المشاعر والإدراك، والفصل بين التفكير والسلوك، والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة بها.

ويعتمد التمايز النفسي على الطريقة التي يدرك بها الفرد العالم المحيط به، مما يعني أن طريقة تفاعل الفرد مع الآخرين تتأثر بمستوي تمايزه النفسي، حيث يتميز الأشخاص الذين لديهم تمايز نفسي عالي بالاستقلالية، ولديهم أفكار خاصة بهم تميزهم عن الآخرين، وهم أكثر ميلًا لاستخدام إليه الضبط النفسي، بينما يكون المتكلون على المجال الإدراكي أو الذين لديهم تمايز نفسي ضعيف أكثر استخداما للحيل النفسية من قبيل الهروب والتجنب (حسن، ٢٠٠١، ص. ١٢٠).

ويشير الهاشمي (٢٠١٠) إلى أن مفهوم التمايز النفسي ينطوي على ثلاث تركيبات أساسية، هي: (التعبير عن العالم الخارجي، والتعبير عن الذات، وآليات الدفاع المنظمة

المتخصصة)، حيث يتطلب التمايز فصلًا أكثر وضوحًا بين الذات والعالم الخارجي (ص. ٣٥).

وينطوي التمايز النفسي على قدرة الفرد على التمييز بين التفكير والشعور المنظم، والقدرة على التمييز بين عمليات التفكير والشعور، وتنظيم العواطف، والتفكير بوضوح تحت الإجهاد (Skowron & Friedlander, 2012, p. 3).

والتمايز النفسي يعبر كذلك عن قدرة الفرد على تمييز نفسه عما يحيط به من أمور وظواهر، ومدى إدراكه لذلك التمييز، في خصائص شخصيته بينه وبين الآخرين (جابر وكاظم، ٢٠١٤، ص. ١٢٤).

ويؤثر التمايز النفسي على علاقة الفرد بالآخرين، حيث يظهر أن النساء أكثر عنادًا وودًا، والرجال أكثر استقرارًا، وانفتاحًا، وتوجهًا تحفيزيًا أكبر نحو الخارج، وللتمايز ارتباط مباشر بتطوير الصفات مثل المسؤولية، وتحسين الذات، وضبط النفس، ودافع الإنجاز، والمثابرة (Hernández et al., 2014).

ويعرف التمايز النفسي كذلك بأنه: قدرة الفرد على الفصل بين المشاعر والإدراك، والفصل بين التفكير والسلوك، والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة، ويتصف الأفراد ذوي التمايز النفسي المنخفض بعدم القدرة على تحليل المفاهيم، والمثيرات، وتفضيل الأداء الفردي، ويتأثرون بالرفاق، وبالأشخاص ذوي السلطة، ولا يجيدون حل المشكلات، ويحتاجون بشكل دائم إلى توافر المعلومات الواضحة والتعليمات، ويتأثرون بالنقد، وليس لديهم أهداف وطموحات خاصة بهم (الأسعد، ٢٠٢٠، ص٥).

في حين يشير أبو بكر(٢٠٢٠) إلى أن التمايز النفسي يعبر عن قدرة الطالب النفسية التي تمكنه من التمييز بين الأفكار والمشاعر، وفي علاقاته مع الآخرين، وتمتعه بالاستقلالية عن الزملاء.

ويستخدم علماء النفس "التمايز النفسي" بشكل شائع للإشارة إلى درجة تعقيد الأداء العقلي للشخص، إلا أن هذا المصطلح يعطي معنى أوسع، حيث يغطي ثلاث ظواهر مختلفة، وإن كانت مترابطة، هي: التعقيد النفسي للأفراد (التمايز الداخلي)؛ الدرجة التي يختلف بها الأفراد في مجموعة معينة عن بعضهم البعض نفسياً (التمايز بين المجموعات النفسية)؛ والدرجة التي يتبع بها النمو النفسي للأفراد في مجموعة معينة نمطًا مختلفًا (التمايز التنموي) (Veenhoven, 2021).

ومن ثم يتضح أن التمايز النفسي يتضمن الفصل بين الذات والعالم الخارجي، بشكل واضح، والتمايز النفسي مصطلح مهم في كافة الأنشطة، والوظائف المهنية، حيث يؤثر بشكل

مباشر على تقليل الإجهاد، وطرق التحكم فيه، ومواجهته، كما أن الدرجة المرتفعة من التمايز لها ارتباط وثيق الصلة بالصحة النفسية، حيث يحدد للفرد أساليب تكيفه مع البيئة المحيطة به، والنظر إلى نفسه وإلى علاقاته مع الاخرين، والاستفادة من الخبرات السابقة في تنظيم الأداء، مما يساعد على الاستقرار النفسي، وتجنب الانفعال، والتحكم في السلوكيات.

الدراسات السابقة:

سوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة في ضوء ما يلي:

أولاً– الدراسات التي تناولت التميز الأكاديمي:

- هدفت دراسة أحمد (٢٠٢٠) إلى تعرف الأساليب الإدارية الحديثة الممارسة في إدارة الجامعات الخاصة وعلاقتها بالتميز الأكاديمي لتلك الجامعات. وأجريت الدراسة حصريا على جامعة العلوم والتقانة بأم درمان واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) فردا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من منسوبي جامعة العلوم والتقانة في مجمع العلوم الإدارية، ومجمع العلوم الهندسية، ومجمع العلوم الطبية من أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في وظائف ثابتة بالجامعة، وكذلك من الإداريين، خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: أن درجة ممارسة الأساليب الإدارية الحديثة في جامعة العلوم والتقانة كانت بدرجة متوسطة، حيث كان ترتيب الممارسة لهذه الأساليب حسب الممارسة (بدرجة متوسطة) من الأعلى للأسفل كالآتي: أسلوب الإدارة الاستراتيجية (وهو أكثر الأساليب ممارسة في الجامعة)، ثم أسلوب الإدارة المرئية، ثم أسلوب إدارة التغيير، ثم أسلوب إدارة الجودة الشاملة، ثم أسلوب الإدارة التحولية (وهو أقل الأساليب ممارسة في الجامعة). كما تتوافر مؤشرات التميز الأكاديمي بجامعة العلوم والتقانة بدرجة متوسطة.
- واستهدفت دراسة الأسمر (٢٠٢٠) تحديد درجة الحاجة إلى التوجهات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق التميز الأكاديمي لجامعة أم القرى، في ضوء نموذج التوجهات الاستراتيجية للجامعة المتميزة لآل زاهر السلاطين من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، وقد استطلعت فيها رأي (٢٩٨) عضوا وعضوة من الهيئة التدريسية. وقد دلت النتائج على أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الحاجة إلى التوجهات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق التميز الأكاديمي بوجه عام–جاءت عالية. كما جاءت درجة الحاجة إلى التوجهات الاستراتيجية اللازمة للتميز في قيادة التغيير الأكاديمي والإداري، والبرامج الأكاديمية، والمجال البحثي، وإدارة المعرفة ونشرها وتوظيفها، وخدمة المجتمع والتركيز الداخلي، وأنظمة التقييم والمحاسبة–عالية أيضا. في حين جاءت تقديراتهم لدرجة الحاجة إلى

التوجهات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق التميز في التدريس والتعلم الإلكتروني والافتراضي، وإعداد وتطوير الهيئة التدريسية، ورعاية الطلاب وتنمية الموهبة والإبداع لديهم، والمرافق والخدمات الجامعية–متوسطة.

- واستهدفت دراسة Kamale and Kadam (2023) العوامل المساهمة في تحقيق التميز الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي وأثرها على أداء الطلاب فيما يتعلق بمنطقة مومباي، كما درست هذه الدراسة أيضًا تصورات الطلاب للتميز الأكاديمي وتأثيره على عملية التعلم الخاصة بهم، بمدارس إدارة الأعمال في مومباي، تم اختيار ٣٥٠ طالبًا، وفي هذه الدراسة، تم استخدام أسلوب العينة العشوائية، وأجريت استطلاعات لجمع البيانات، وتم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون والإحصاء الوصفي لتحديد استنتاج الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا قويًا للتميز الأكاديمي على أداء الطلاب.
- وهدفت دراسة وهبة (٢٠٢٢) إلى تعرف مستوى التميز الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة للتعلم لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير الدولية والعلاقة بينهما ومعرفة الفروق بينهما من حيث (الدرجة العلمية – سنوات الخبرة) ومعرفة إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية المدركة للتعلم بمعلومية أبعاد التميز الأكاديمي المدروسة ومعرفة أكثر أبعاد التميز الأكاديمي إسهاماً في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المدركة لدى العينة، وقد أجري البحث على عينة مكونة من (٢٠٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالكلية؛ وطبق الباحث عليهم مقياس التميز الأكاديمي (إعداد الباحث)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة للتعلم (إعداد الباحث). وأشارت نتائج البحث إلى:– مستوى التميز الأكاديمي لدى عينة البحث جاء أعلى من المتوسط بدرجة تميز أكاديمي (مرتفع). مستوى الكفاءة الذاتية المدركة للتعلم للعينة جاء أعلى من المتوسط بدرجة كفاءة ذاتية مدركة للتعلم (مرتفعة). توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أبعاد التميز الأكاديمي وبين الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة للتعلم، وبين أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة للتعلم والدرجة الكلية للتميز الأكاديمي. يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية المدركة للتعلم تنبؤاً دال إحصائياً من خلال (الالتزام المهني، أنشطة التعلم، القدرات العقلية) من أبعاد التميز الأكاديمي لعينة البحث. جاء بعد (القدرات العقلية) من أبعاد التميز الأكاديمي أكثر إسهاماً في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المدركة للعينة. توجد فروق بين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية المدركة للتعلم حسب (الدرجة العلمية) لصالح الأساتذة المساعدين، وحسب (سنوات الخبرة) لصالح الأقل من عشر سنوات. توجد فروق في التميز الأكاديمي بين أفراد العينة حسب (الدرجة العلمية) لصالح الأساتذة، بينما لا توجد فروق في التميز الأكاديمي حسب (سنوات الخبرة).

- وأجرى Maqbool et al. (2023) دراسة هدفت إلى التحقق من دور أساليب القيادة المتنوعة في التدريس في دعم التميز الأكاديمي في المرحلة الثانوية، حيث ركزت هذه الدراسة بشكل خاص على أهمية أنماط القيادة المتنوعة في التدريس للحفاظ على التميز الأكاديمي، وتم استخدام أسلوب البحث الكمي. تم جمع البيانات من خلال مقياس أنماط القيادة المتنوعة (القيادة الاستراتيجية والثقافية والتعليمية والحفاظ على التميز الأكاديمي) من ١٠٣ مدرسة ثانوية في البنجاب، باكستان، وتكونت العينة من ٥٤٠ معلمًا يعملون كمدرسين حاليًا، وكشفت النتائج أن معظم المعلمين يفضلون القيادة الاستراتيجية، ثم القيادة التعليمية، وأخيرًا القيادة الثقافية في تدريسهم للحفاظ على التميز الأكاديمي، وعلاوة على ذلك، أشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة إيجابية قوية إحصائيًا بين أنماط القيادة المتنوعة في التدريس واستدامة التميز الأكاديمي، وبناءً على النتائج، تم التوصل إلى أنه عندما يزيد المعلمون من جهودهم في استخدام أنماط القيادة الاستراتيجية والتعليمية والثقافية، فإن التميز الأكاديمي قد يستمر ويتحسن أيضًا.
- وهدفت دراسة يوسف وآخرون (٢٠٢٣) إلى تعرف مدى وجود الإدارة الإلكترونية في الجامعات الحكومية المصرية لتحقيق التميز الأكاديمي. وتعرف المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الحكومية المصرية. تمثلت وحدة المعاينة من الجامعات الحكومية المصرية أعضاء هيئة التدريس (أستاذ– أستاذ مساعد– مدرس)، أعضاء الهيئة المعاونة (مدرس مساعد– معيد). استخدمت الباحثة استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات. بعد إجراء عملية التحليل الإحصائي على بيانات الدراسة وفروضها. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: ثبوت تأثير الإدارة الإلكترونية في ترشيد الفاقد لتحقيق التميز الأكاديمي، وكان من أهم التوصيات: – ضرورة قيام الجامعات الحكومية المصرية بالتخلص من المفاهيم التقليدية لطرق الإدارة الجامعية، وإتباع الأساليب الإلكترونية في كافة عملياتها المتعلقة بالعملية التعليمية وكذلك الأعمال الإدارية لتقديم خدمة متميزة للطلاب. يجب على إدارة الجامعة أن تسعى إلى الريادة والتميز من خلال إتباع الأساليب التكنولوجية الحديثة حتى تحافظ الجامعة على تقدمها في أفضل التصنيفات المحلية والدولية.
- وأجرت كرماش (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى تعرف الشجاعة الأخلاقية والتميز الأكاديمي لدى أساتذة جامعة بابل، والفروق ذات الدلالة الإحصائية في الشجاعة الأخلاقية والتميز الأكاديمي تبعاً للمتغيرات الآتية: الجنس (ذكور – إناث)، التخصص الدراسي (علمي – إنساني)، اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، طبيعة العلاقة

الارتباطية بين الشجاعة الأخلاقية والتميز الأكاديمي، ومدى إسهام متغير (التميز الأكاديمي) في التغير الكلي لمتغير (الشجاعة الأخلاقية). تم استعمال المنهج الوصفي الارتباطي، وقامت الباحثة ببناء مقياسين الشجاعة الأخلاقية ومقياس التميز الأكاديمي، وتم تطبيقهما على عينة من (٥٠٠) من أساتذة جامعة بابل، وأظهرت النتائج ما يأتي: تمتع أساتذة جامعة بابل بـ (الشجاعة الأخلاقية) و (التميز الأكاديمي). وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشجاعة الأخلاقية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشجاعة الأخلاقية على وفق متغير التخصص الدراسي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشجاعة الأخلاقية على وفق متغير اللقب العلمي ولصالح الأساتذة حاملي لقب الأستاذ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التميز الأكاديمي على وفق المتغيرات الآتية: الجنس، التخصص الدراسي، اللقب العلمي. ٤- وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية بين الشجاعة الأخلاقية والتميز الأكاديمي لدى أساتذة جامعة بابل. ٥ - يُسهم متغير التميز الأكاديمي إسهاماً نسبياً دالاً إحصائياً في التنبؤ بمتغير الشجاعة الأخلاقية.

ثانيًا- الدراسات التي تناولت توكيد الذات المهنية:

- هدفت دراسة سليمان (٢٠١٧) إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جامعة الأزهر. واعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من ٢٩ طالبا معلما من الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة. وتمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات التدريس، ومقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط للتدريس، وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين في مهارات التدريس، ومقياس توكيد الذات المهنية. وجاءت نتائج البحث مشيرة إلى أن التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ساعد في زيادة إيجابية الطلاب المعلمين، وعزز من شعورهم، وأسهم في تنمية مهارتهم التدريسية وتوكيد الذات المهنية لديهم.
- وهدفت دراسة السيد (٢٠١٨) إلى بناء برنامج قائم على التدريب المصغر ومبادئ نظرية التعلم المستند على الدماغ، والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات تدريسه وتوكيد الذات المهنية، وللكشف عن فاعلية البرنامج الذي تم إعداده تم تطبيقه على عينة من معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية بجامعة الأزهر بالقاهرة، بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م ، كما تم تقييم العينة من خلال

مقياس التفكير العلمي للكشف عن مدى تنميتها لمهارات التفكير العلمي، وبطاقة ملاحظة لتقييم مهارات تدريسه، ومقياس التوكيد الذات المهنية؛ لقياس مدي تنميتها لديهم، وتوصل البحث لعدد من النتائج، كان من أهمها فاعلية البرنامج المقترح القائم على التدريب المصغر والتعلم المستند على الدماغ في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات تدريسه وتوكيد الذات المهنى لدى عينة البحث.

- وهدفت دراسة Kong et al. (2021) إلى التحقق من تأثير الإرهاق الأكاديمي على الأداء الأكاديمي والرفاهية النفسية لطلاب التمريض بالصين، وتم تحديد طلاب التمريض الجامعيين من خمس كليات طبية في الصين للمشاركة في استطلاع عبر الإنترنت من أبريل إلى مايو ٢٠٢٠، وتم استخدام مقياس الشخصية الاستباقية ومقياس الكفاءة الذاتية المهنية لطلاب التمريض، ومقياس الإرهاق الأكاديمي، وقد أكمل ١٢١٩ طالبًا في التمريض الاستبيان، وبلغ معدل انتشار الإرهاق الأكاديمي ٣١.٥٪ بين طلاب التمريض، وأظهر السلوك غير اللائق أعلى درجة فرعية، وارتبطت الشخصية الاستباقية والكفاءة الذاتية المهنية والعام الدراسي سلبًا بالإرهاق الأكاديمي لطلاب التمريض، ويعتبر الإرهاق الأكاديمي منتشرًا بين طلاب التمريض الجامعيين في الصين.
- واستهدفت دراسة اللوزي ومتولي (٢٠٢١) تعرف أثر توظيف مراسي التعلم الإلكتروني في تدريس مقرر تقييم تربوي لتنمية مستويات عمق المعرفة وجدارات التقويم وتوكيد الذات المهنية لدي الطالب المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي، وقد تكونت عينة البحث من (١٢٥) طالب مقيدين بالفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي، واعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة، حيث طبقت عليهم أدوات البحث التي تضمنت (اختبار مستويات عمق المعرفة، بطاقة ملاحظة جدارات التقويم، مقياس توكيد الذات المهنية) قبل وبعد تطبيق تجربة البحث. وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين مجتمع البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مؤشرات الجدارات التقويمية لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس توكيد الذات المهنية لصالح التطبيق البعدي. وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين نمو مستويات عمق المعرفة وجدارات التقويم وتوكيد الذات المهنية.

- وهدفت دراسة النجار (٢٠٢٢) إلى فحص مستوى التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى، فضلا عن استكشاف العلاقة بين التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥٠) من أعضاء هيئة التدريس؛ وطورت الباحثة ثلاثة مقاييس؛ التميز الأكاديمي، وتوكيد الذات المهنية، والكفاءة الذاتية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية والكفاءة الأكاديمية وقعا ضمن المستوى المرتفع، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التميز الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات المهنية والكفاءة الذاتية.
- وهدفت دراسة الشرقاوي (٢٠٢٣) إلى تعرف أثر توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا، اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، وصممت الباحثة أدوات البحث والتي تمثلت في اختبار تحصيلي، ومقياس التقدير المتدرج rubic لقياس مهارات التخطيط للتدريس، بطاقة ملاحظة، مقياس توكيد الذات المهنية للطالب المعلم، وتمثلت عينة البحث في (٦٨) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها (٣٤) طالب/طالبة، مجموعة ضابطة وعددها (٣٤) طالب/طالبة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس ككل لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) في التطبيق البعدي لمهارات التخطيط للتدريس، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات (تنفيذ التدريس، وتقويم نواتج التعلم)، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) في التطبيق البعدي لمقياس توكيد الذات المهنية ككل، وفي أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

- وهدفت دراسة Nissim and Weissblueth (2024) إلى تعرف المساهمات المحتملة لتجارب التعلم القائمة على الواقع الافتراضي في التطوير المهني لطلاب الدراسات العليا في التدريس، والتحقق من تأثير تقنية الواقع الافتراضي على نموهم المهني وممارساتهم التعليمية، وتم اتباع المنهج النوعي، حيث شارك في الدراسة أربعة عشر طالبًا من طلاب الدراسات العليا (١٢ طالبة ورجلان) مسجلين في برنامج الماجستير في التدريس، وقامت عينة الدراسة بأداء مهام رقمية، باستخدام الواقع الافتراضي في التدريس، والاستجابة على استبيان الكتروني، وقد أظهرت النتائج أن هناك العديد من المزايا المتصورة لتطبيق الواقع الافتراضي في التدريس والتعلم، وأن تجارب التعلم القائمة على الواقع الافتراضي تسهم بشكل إيجابي في التطوير المهني لطلاب الدراسات العليا في التدريس.

ثالثًا– الدراسات التي تناولت التمايز النفسي:

- هدفت دراسة محمد (٢٠١٣) إلى مقارنة فاعلية الذات وفقًا للتمايز النفسي لدى طلبة الجامعة، وأعد الباحث التمايز النفسي، ومقياس فاعلية الذات، وباستخدام عينة مؤلفة من ٤٠٠ طالبًا وطالبة، من طلبة الجامعة، أشارت نتائج البحث إلي أن أفراد العينة عموماً تمتعوا بدرجة عالية من التمايز النفسي، وأن هناك فرقًا ذي دلالة في التمايز النفسي، وفقا للجنس ولصالح الذكور، ووفقا للتخصص ولصالح التخصص العلمي، كما أظهرت النتائج أيضا أن أفراد العينة تمتعوا بدرجة منخفضة في فاعلية الذات، ولم يظهر فرقًا ذي دلالة في فاعلية الذات وفق متغيري الجنس والتخصص، وعند المقارنة بين المجموعة التي احتلت أعلى الدرجات على اختبار التمايز النفسي مع تلك التي احتلت الدرجات المنخفضة على ذات الاختبار عند مقارنتها في فاعلية الذات، اتضح أن الفرق كان دالاً بين المجموعتين في فاعلية الذات ولصالح المجموعة العليا.
- واستهدف بحث الجميلي (٢٠١٧) تعرف مستوى التمايز النفسي، ومستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة، وتعرف طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور وإناث). وتحقيقا لأهداف البحث شمل البحث عينة بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة وبواقع (٥٠) طالبا و (٥٠) طالبة من كليات جامعة تكريت. كما قامت الباحثة بتبني مقياس التمايز النفسي المعد من قبل (الكعبي، ٢٠٠٧) ويتكون هذا المقياس من أربعة مجالات وهي (رد الفعل الانفعالي، موقع الانا، القطع الانفعالي، الاندماج مع الاخرين) كما أعدت الباحثة مقياس تقدير الذات، وتوصلت الباحثة إلى أن عينة البحث لديها تمايز نفسي، ويوجد فرق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في التمايز النفسي، كما أن عينة البحث لديها مستوى جيد من تقدير الذات، ولا يوجد فرق دال

احصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات، وهناك علاقة دالة بين التمايز النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

- وسعت دراسة أبو بكر (٢٠٢٠) إلى تعرف التمايز النفسي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي. اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية وبلغ قوامها (٩٣) طالبًا. تم تطبيق مقاييس (التمايز النفسي، التحصيل المعرفي في مسابقات والمضمار، الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني) على عينة البحث. استعرض أهم النتائج ومنها وجود فروق معنوية بين المستويات الثلاثة للتحصيل المعرفي في أبعاد مقياس التمايز النفسي، مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية في مقرر طرق تدريس مسابقات الميدان والمضمار، وجود ارتباط معنوي موجب بين جميع أبعاد ومجموع مقياس التمايز النفسي والتحصيل المعرفي في مقرر مسابقات الميدان والمضمار والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية.
- وهدفت دراسة أبو ندى (٢٠٢١) إلى تعرف مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي، والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، والكشف عن العلاقة والتنبؤ بين الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي، والكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي تعزى للمتغيرات (الجنس – تقدير الخريجين من الجامعة – المستوى الدراسي). تكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأقصى، واستخدم مقياس التمايز النفسي، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس الاندماج الأكاديمي، وكشفت النتائج بأن المتوسط الحسابي للتمايز النفسي (٨٠.٣%)، وهو مستوى مرتفع، والوزن النسبي لمجال الكفاءة الذاتية المدركة (٨٣.٧٩%)، والمتوسط الحسابي الاندماج الأكاديمي (٧٦.١٥%)، وهو مستوى مرتفع، ووجود معامل الارتباط طردي بين التمايز النفسي والكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي، ويشير إلى القدرة التنبؤية بنسبة (٥٣.١%) من التباين في درجات الاندماج الأكاديمي؛ تعزى لإسهام كل من متغيري الكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي.

تعقيب الباحث على الدراسة السابقة:

أولاً– من حيث الهدف:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف، فتناولت دراسات المحور الأول التميز الأكاديمي، من حيث علاقتها ببعض المتغيرات والعوامل المؤثرة فيه، كما في دراسات كل من:

(أحمد، ٢٠٢٠؛ الأسمر، ٢٠٢٠)؛ (Kamale & Kadam, 2023)؛ (وهبة، ٢٠٢٢)؛ (Maqbool et al., 2023)؛ (يوسف وآخرون، ٢٠٢٣؛ كرماش، ٢٠٢٣).

في حين تناولت دراسات المحور الثاني توكيد الذات المهنية، من حيث العوامل المؤثرة فيها، والتي تتمثل في: (استراتيجية الصف المقلوب، والتدريب المصغر ومبادئ نظرية التعلم المستند على الدماغ، والإرهاق الأكاديمي، وتوظيف مراسي التعلم الإلكتروني، توظيف التعلم المقلوب، والتعلم القائمة على الواقع الافتراضي)؛ كما في دراسات كل من (سليمان، ٢٠١٧؛ السيد، ٢٠١٨؛ (Kong et al., 2021)؛ (اللوزي ومتولي، ٢٠٢١؛ الشرقاوي، ٢٠٢٣)؛ (Nissim & Weissblueth, 2024)؛ وأما دراسة النجار (٢٠٢٢) فقد هدفت إلى استكشاف العلاقة بين التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية والكفاءة الذاتية.

وأما دراسات المحور الثالث فقد هدفت إلى تعرف التمايز النفسي، وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (فاعلية الذات، وتقدير الذات، والتحصيل الدراسي، والاتجاه، والكفاءة الذاتية)، كما في دراسات كل من: (محمد، ٢٠١٣؛ الجميلي، ٢٠١٧؛ أبو بكر، ٢٠٢٠؛ أبو ندى، ٢٠٢١).

ثانيًا– من حيث العينة:

تنوعت العينات في الدراسات السابقة، ما بين طلاب الجامعة، والطلاب المعلمون، والمعلمون، وأعضاء هيئة التدريس، ومن ثم فالدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات التي أجريت على أعضاء هيئة التدريس، كما في دراسات كل من: (النجار، ٢٠٢٢؛ الأسمر، ٢٠٢٠؛ وهبة، ٢٠٢٢؛ يوسف وآخرون، ٢٠٢٣؛ كرماش، ٢٠٢٣).

ثالثًا– من حيث المنهج:

تنوعت الدراسات السابقة في المنهج المتبع، فكان في بعضها المنهج الوصفي، وكان في بعضها الأخرى المنهج التجريبي، ومن ثم فالدراسة الحالية تتفق مع الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي، لملائمته للهدف من الدراسة وطبيعتها.

رابعًا– من حيث النتائج:

توصلت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج، أهمها ما يلي:

- تتوافر مؤشرات التميز الأكاديمي بجامعة العلوم والتقانة بدرجة متوسطة، وهناك تأثير قوي للتميز الأكاديمي على أداء الطلاب.
- مستوى التميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة تميز أكاديمي مرتفع.
- توجد علاقة إيجابية قوية إحصائيًا بين أنماط القيادة المتنوعة في التدريس واستدامة التميز الأكاديمي.
- ثبوت تأثير الإدارة الإلكترونية في ترشيد الفاقد لتحقيق التميز الأكاديمي.

- يتمتع أساتذة جامعة بابل بـ (الشجاعة الأخلاقية) و (التميز الأكاديمي).
- التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ساعد في زيادة إيجابية الطلاب المعلمين، وعزز من شعورهم، وأسهم في تنمية مهارتهم التدريسية وتوكيد الذات المهنية لديهم.
- فاعلية البرنامج القائم على التدريب المصغر والتعلم المستند على الدماغ في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات تدريسه وتوكيد الذات المهني.
- يوجد ارتباط سلبي دال إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية المهنية والإرهاق الأكاديمي لدى طلاب التمريض.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين نمو مستويات عمق المعرفة وجدارات التقويم وتوكيد الذات المهنية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التميز الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وكذلك بين توكيد الذات المهنية والكفاءة الذاتية.
- توجد العديد من مزايا تطبيق الواقع الافتراضي في التدريس والتعلم، والذي يسهم بشكل إيجابي في التطوير المهني.
- يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية من التمايز النفسي.
- يوجد ارتباط دال موجب بين جميع أبعاد التمايز النفسي والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.
- يسهم كل من متغيري الكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي في درجات الاندماج الأكاديمي.

إجراءات الدراسة:

- **تحديد منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل الارتباطي والذي يقوم على دراسة العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة، وارتباط كل منها بالآخر، من أجل تعرف علاقة كل من التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية بالتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- **مجتمع الدراسة:** ويشمل جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.
- **عينة الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة الأساسية في (٢٥٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تطبيق الأدوات عليهم، وكذلك تمثلت العينة الاستطلاعية في (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

بالمملكة العربية السعودية من غير عينة الدراسة الأساسية، تم تطبيق الأداة عليهم تطبيقًا قبليًا لحساب الخصائص السيكومترية لها.

بناء أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات الدراسة في استبانة مجمعة للتميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية والتمايز النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

- **الهدف من الاستبانة:** تم إعداد الاستبانة لتعرف التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية والتمايز النفسي، والعلاقة بينهم لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- **تحديد محاور الاستبانة، وأبعاد كل محور:** تم تحديد محاور الاستبانة في ثلاثة محاور أساسية، تمثل المحور الأول في (التميز الأكاديمي)، في حين تمثل المحور الثاني في: (توكيد الذات المهنية)، وتمثل المحور الثالث في: (التمايز النفسي، وتضمن كل محور من هذه المحاور مجموعة أبعاد، وهي كما يلي:

المحور الأول– التميز الأكاديمي، ويتضمن الأبعاد التالية:

البعد الأول: الالتزام المهني والأخلاقي.

البعد الثاني: التمكن العلمي والتنمية المهنية المستمرة.

البعد الثالث: الأساليب التعليمية واستراتيجيات التعلم.

البعد الرابع: التقويم.

وتم اختيار هذه الأبعاد فى ضوء الدراسات السابقة، مثل دراسات كل من: (أحمد، ٢٠٢٠؛ الأسمر، ٢٠٢٠)؛ (Kamale & Kadam, 2023)؛ (وهبة، ٢٠٢٢)؛ (Maqbool et al., 2023)؛ (يوسف وآخرون، ٢٠٢٣؛ كرماش، ٢٠٢٣)، وقد بلغت عبارات هذا المحور (٣٢) عبارة، موزعة على الأبعاد الأربعة بالتساوي، كل بعد (٨) عبارات.

المحور الثاني– توكيد الذات المهنية، ويتضمن الأبعاد التالية:

–البعد الأول: البعد المعرفي. – البعد الثاني: البعد النفسي.

–البعد الثالث: البعد الأدائي. – البعد الرابع: البعد الاجتماعي.

–البعد الخامس: البعد القيمي. – البعد السادس: البعد المستقبلي

وتم اختيار هذه الأبعاد فى ضوء الدراسات السابقة، مثل دراسات كل من: (سليمان، ٢٠١٧؛ السيد، ٢٠١٨؛ (Kong et al., 2021)؛ (اللوزي ومتولي، ٢٠٢١؛ الشرقاوي، ٢٠٢٣)؛ (Nissim & Weissblueth, 2024)؛ (النجار، ٢٠٢٢)، وقد بلغت عبارات هذا المحور (٤٨) عبارة، موزعة على الأبعاد الستة بالتساوي، كل بعد (٨) عبارات.

المحور الثالث– التمايز النفسي، ويتضمن الأبعاد التالية:

البعد الأول: التوجه نحو النتائج.

البعد الثاني: المبادرة.

البعد الثالث: الاستقلالية.

البعد الرابع: الطموح.

وتم اختيار هذه الأبعاد في ضوء الدراسات السابقة، مثل دراسات كل من: (محمد، ٢٠١٣؛ الجميلي، ٢٠١٧؛ أبو بكر، ٢٠٢٠؛ أبو ندى، ٢٠٢١) وقد بلغت عبارات هذا المحور (٣٢) عبارة، موزعة على الأبعاد الأربعة بالتساوي، كل بعد (٨) عبارات.

ومن ثم بلغ العدد الكلي لأداة الدراسة (١٠٢) عبارة، موزعة على المحاور السابقة، وامام كل عبارة خمسة بدائل، يختار منها عضو هيئة التدريس ما يتناسب مع قناعاته، وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتكون الدرجات على هذه البدائل بنفس الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

صدق وثبات أدوات الدراسة:

١–صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والصحة النفسية، وأصول التربية، بلغ عددهم (١٠) محكمين، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة، في صورتها الأولية؛ حيث تكونت من (١٠٢) عبارة؛ ولقد أفاد المحكمون بآرائهم، وتعليقاتهم، التي استفاد منها الباحث، حرص على تنفيذها، والتي من أهمها تعديل صياغة بعض العبارات، واستبدال بعض العبارات بعبارات أخرى أكثر ارتباطًا ووضوحًا، وتراوحت نسب الموافقة للمحكمين على عبارات الاستبانة ما بين (٨٠% – ١٠٠%).

٢–**حساب الاتساق الداخلي للاستبانة،** من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وبعد ذلك تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، أو ما يسمى بالتجانس الداخلي وذلك من خلال حساب ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (١) معاملات الارتباط:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية
للبعد الذي تنتمي إليه بمحور (التميز الأكاديمي) ن= ٤٠

الالتزام المهنى والأخلاقى		التمكن العلمى والتنمية المستمرة		الأساليب التعليمية واستراتيجيات التعلم		التقويم	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.542**	٩	.795**	١٧	.755**	٢٥	.739**
٢	.577**	١٠	.821**	١٨	.752**	٢٦	.680**
٣	.642**	١١	.828**	١٩	.908**	٢٧	.801**
٤	.756**	١٢	.804**	٢٠	.887**	٢٨	.830**
٥	.707**	١٣	.792**	٢١	.875**	٢٩	.822**
٦	.838**	١٤	.638**	٢٢	.812**	٣٠	.769**
٧	.603**	١٥	.749**	٢٣	.756**	٣١	.782**
٨	.728**	١٦	.591**	٢٤	.786**	٣٢	.789**

** دالة عند ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا بين كل عبارة من عبارات للمحور الأول (التميز الأكاديمي)، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وفيما يلي معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالمحور الثاني (توكيد الذات المهنية).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية
للبعد الذي تنتمي إليه بمحور (توكيد الذات المهنية) ن= ٤٠

البعد المعرفي		البعد النفسي		البعد الأدائي		البعد الاجتماعي		البعد القيمي		البعد المستقبلي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.635**	٩	.692**	١٧	.529**	٢٥	.744**	٣٣	.854**	٤١	.840**
٢	.863**	١٠	.805**	١٨	.857**	٢٦	.808**	٣٤	.873**	٤٢	.924**
٣	.822**	١١	.862**	١٩	.774**	٢٧	.807**	٣٥	.826**	٤٣	.675**
٤	.715**	١٢	.841**	٢٠	.874**	٢٨	.747**	٣٦	.901**	٤٤	.772**
٥	.814**	١٣	.868**	٢١	.834**	٢٩	.647**	٣٧	.827**	٤٥	.861**
٦	.683**	١٤	.834**	٢٢	.611**	٣٠	.786**	٣٨	.862**	٤٦	.886**
٧	.795**	١٥	.673**	٢٣	.803**	٣١	.779**	٣٩	.716**	٤٧	.762**
٨	.672**	١٦	.880**	٢٤	.790**	٣٢	.701**	٤٠	.623**	٤٨	.786**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا بين كل عبارة من عبارات للمحور الثاني (توكيد الذات المهنية)، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وفيما يلي معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالمحور الثالث (التمايز النفسي).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية
للبعد الذي تنتمي إليه بمحور (التمايز النفسي) ن= ٤٠

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.853**	٩	.742**	١٧	.559**	٢٥	.865**
٢	.908**	١٠	.753**	١٨	.592**	٢٦	.866**
٣	.900**	١١	.836**	١٩	.646**	٢٧	.865**
٤	.780**	١٢	.827**	٢٠	.698**	٢٨	.704**
٥	.829**	١٣	.611**	٢١	.730**	٢٩	.864**
٦	.861**	١٤	.805**	٢٢	.721**	٣٠	.901**
٧	.872**	١٥	.788**	٢٣	.763**	٣١	.843**
٨	.791**	١٦	.618**	٢٤	.669**	٣٢	.753**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا بين كل عبارة من عبارات للمحور الثاني (التمايز النفسي)، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وفيما يلي معاملات الارتباط بين درجة بعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

المحاور	الأبعاد	معامل الارتباط
المحور الأول: التميز الأكاديمي	البعد الأول: الالتزام المهني والأخلاقي	.678**
	التمكن العلمي والتنمية المهنية المستمرة	.937**
	الأساليب التعليمية واستراتيجيات التعلم	.943**
	البعد الرابع: التقويم	.909**
المحور الثاني: توكيد الذات المهنية	البعد الأول: البعد المعرفي	.788**
	البعد الثاني: البعد النفسي	.770**
	البعد الثالث: البعد الأدائي	.908**
	البعد الرابع: البعد الاجتماعي	.883**
	البعد الخامس: البعد القيمي	.779**
	البعد السادس: البعد المستقبلي	.854**
المحور الثالث: التمايز	البعد الأول: التوجه نحو النتائج	.862**

المحاور	الأبعاد	معامل الارتباط
النفسي	البعد الثاني: المبادرة	.944**
	البعد الثالث: الاستقلالية	.798**
	البعد الرابع: الطموح	.939**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

٣-ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بحساب ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول (٥) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٥) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ن = (٤٠)

	الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الأول	الالتزام المهني والأخلاقي	.821
البعد الثاني	التمكن العلمي والتنمية المهنية المستمرة	.885
البعد الثالث	الأساليب التعليمية واستراتيجيات التعلم	.926
البعد الرابع	التقويم	.902
ثبات الدرجة الكلية للمحور الأول: التميز الأكاديمي		**.959**
البعد الأول	البعد المعرفي	.882
البعد الثاني	البعد النفسي	.921
البعد الثالث	البعد الأدائي	.886
البعد الرابع	البعد الاجتماعي	.879
البعد الخامس	البعد القيمي	.905
البعد السادس	البعد المستقبلي	.926
ثبات الدرجة الكلية للمحور الثاني: توكيد الذات المهنية		**.969**
البعد الأول	التوجه نحو النتائج	.944
البعد الثاني	المبادرة	.872
البعد الثالث	الاستقلالية	.819
البعد الرابع	الطموح	.931
ثبات الدرجة الكلية للمحور الثالث: التمايز النفسي		**.958**

يتضح من جدول (٥) أن معامل الثبات زاد عن (٠,٨١)، في الدرجة الكلية للأبعاد، والمحاور، وهي معاملات ثبات مرتفعة تدعو إلى الثقة في نتائج الاستبانة، ومن ثم بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (١٠٢) عبارة.

خطوات تطبيق الاستبانة:

بعد تحديد مجتمع الدراسة والحصول على عدد العينة المستهدفة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، بالمملكة العربية السعودية، اتبع الباحث الخطوات التالية:

الدراسة النظرية:

كتابة الإطار النظري، والدراسات السابقة.

١. الدراسات المعمقة للأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت كل من (التميز الأكاديمي، وتوكيد الذات المهنية، والتمايز النفسي).
٢. بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقهما وثباتهما واستيفائهما للشروط.
٣. الحصول على الخطابات اللازمة لتطبيق أدوات الدراسة.
٤. تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.
٥. جمع الاستجابات من عينة الدراسة.
٦. تحليل البيانات إحصائياً.
٧. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى الى تحقيقها، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١-معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الاتساق الداخلي.
٢-معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
٣-المتوسطات الانحرافات المعيارية.
٤-المتوسط النسبي، والتكرارات، والترتيب لاستجابات عينة الدراسة.
٥-معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الوزن النسبي، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تم منح الإجابات الدرجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١)، ولتحديد الوزن النسبي تم حساب المدى (٥- ١ = ٤)، وتقسيمه على مستويات المقياس، بمعني (٤/ ٥= ٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وهي (١)، وهكذا أصبح التقييم بناء على متوسط الوزن النسبي*، كما يبينها الجدول التالي (٦):

* الزهراني، أحمد صالح. (٢٠١٨). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٤٣(٩).

جدول (٦) التقييم بناء على متوسط الوزن النسبي

الرقم	المستوى	القيمة المعطاة لمستويات التقييم	
		عند إدخال البيانات	الوزن النسبي للمتوسطات
١	كبير جداً	٥	من(٥) إلى (٤,٢١)
٢	كبير	٤	من(٤,٢٠) إلى (٣,٤١)
٣	متوسط	٣	من (٣,٤٠) إلى (٢,٦١)
٤	ضعيف	٢	من(٢,٦٠) إلى(١,٨١)
٥	ضعيف جدًا	١	من(١,٨٠) إلى(١)

أولاً- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى وفق استجابات أفراد العينة، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى التميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

م	العبارات	المتوسطات	الانحرافات	الترتيب	المستوى
١	أحرص على أن أكون قدوة لطلابي.	4.796	.568	١	كبير جدًا
٢	أحافظ على كلامي وحركاتي أمام الطلاب.	4.764	.452	٤	كبير جدًا
٣	ألتزم بوقتي داخل قاعة المحاضرات.	4.676	.533	٥	كبير جدًا
٤	أحرص على تحفيز طلاب نحو التعلم.	4.768	.501	٣	كبير جدًا
٥	أغرس في طلابي الالتزام بالقيم والأخلاق.	4.780	.469	٢	كبير جدًا
٦	ألتزم بأداء محاضراتي في أوقاتها المحددة.	4.644	.564	٦	كبير جدًا
٧	أتواصل مع زملائي وأتبادل معهم الخبرات.	4.384	.655	٨	كبير جدًا
٨	أكسب طلابي المعرفة التي تتناسب مع التغيرات السريعة والتطور المستمر.	4.488	.596	٧	كبير جدًا
البعد الأول: الالتزام المهني والأخلاقي		**4.662**	**0.542**	**الأول**	**كبير جدًا**
٩	أحرص على النمو المهني المستمر.	4.608	.528	١	كبير جدًا
١٠	أتابع كل جديد في مجال تخصصي.	4.516	.615	٢	كبير جدًا
١١	أسارع إلى الانضمام إلى دورات النمو المهني.	4.360	.698	٨	كبير جدًا
١٢	أتعلم طرق استخدام تقنيات التعليم الحديث.	4.492	.622	٣	كبير جدًا
١٣	أحرص على النمو الذاتي في مجال تخصصي.	4.432	.748	٦	كبير جدًا
١٤	أطور مهاراتي في مجال العلاقات الإنسانية والتواصل والتفاعل وطريقة التعامل مع المواقف التي قد أتعرَّض لها أثناء أداء وظيفتي التعليمية.	4.480	.677	٥	كبير جدًا
١٥	أعمل على تطوير قدراتي في مجال تحديث المناهج حتى تتناسب مع الواقع الحالي والتغيرات الطارئة في العالم.	4.492	.653	٤	كبير جدًا
١٦	أستخدم التقويم الذاتي من أجل الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.	4.392	.732	٧	كبير جدًا

م	العبارات	المتوسطات	الانحرافات	الترتيب	المستوى
البعد الثاني: التمكن العلمي والتنمية المهنية المستمرة		**4.471**	**0.659**	**الثاني**	**كبير جدًا**
١٧	أستخدم الأجهزة التكنولوجية المناسبة في عملية التعليم.	4.416	.741	٢	كبير جدًا
١٨	أستخدم وسائل تعليمية تناسب الفروق الفردية بين الطلاب.	4.328	.714	٥	كبير جدًا
١٩	أحرص على استخدام استراتيجيات تعلم حديثة.	4.292	.716	٨	كبير جدًا
٢٠	استراتيجيات التعلم التي أطبقها تنشط دور الطلاب.	4.312	.721	٧	كبير جدًا
٢١	استخدم استراتيجيات تعلم تتناسب مع تحديثات المناهج المتطورة.	4.416	.654	١	كبير جدًا
٢٢	استراتيجيات التعلم التي أستخدمها في تعليم الطلاب تنشط قدراتهم على التفكير الناقد والابتكاري.	4.328	.643	٤	كبير جدًا
٢٣	أستخدم استراتيجيات تعلم تكسب الطلاب مهارات الاستقصاء العلمي.	4.312	.645	٦	كبير جدًا
٢٤	استخدم استراتيجيات تعلم وأساليب تعليم تنمي مهارات الطلاب التعاونية.	4.396	.699	٣	كبير جدًا
البعد الثالث: الأساليب التعليمية واستراتيجيات التعلم		**4.350**	**0.692**	**الثالث**	**كبير جدًا**
٢٥	أستخدم التقويم المستمر في العملية التعليمية.	4.404	.771	١	كبير جدًا
٢٦	استخدم نتائج التقويم في تقديم تغذية راجعة للطلاب.	4.332	.721	٣	كبير جدًا
٢٧	أطبق التقويم المبدئي لتحديد نقطة البداية والوقوف على مستويات الطلاب.	4.192	.833	٦	كبير
٢٨	أطبق أدوات تقويم موضوعية.	4.236	.778	٥	كبير جدًا
٢٩	أطبق التقويم الذاتي وأشخص نقاط القوة في أدائي التدريسي وأدعمها ونقاط الضعف وأعالجها.	4.348	.730	٢	كبير جدًا
٣٠	أحرص على إشراك الطلاب في عملية تقويمهم.	4.156	.958	٨	كبير
٣١	أستخدم التقويم الذي يقوم على أداء المهام وعمل المشاريع والبحوث التي تتطلب من الطالب التحليل والتلخيص والتفسير.	4.312	.687	٤	كبير جدًا
٣٢	استخدم أدوات تقويم تقيس مهارات التفكير العليا (التحليل، والتركيب، والإبداع).	4.184	.743	٧	كبير
البعد الرابع- التقويم:		**4.270**	**0.777**	**الرابع**	**كبير جدًا**
الدرجة الكلية لمحور (التميز الأكاديمي)		**4.438**	**.668**	-	**كبير جدًا**

يتضح من الجدول السابق (٧) أن مستوى التميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى جاء بدرجة كبيرة جدًا في الدرجة الكلية، وفي الأبعاد، حيث جاء متوسط الدرجة الكلية (٤.٤٣٨)، وانحراف معياري (٠.٦٦٨)، كما جاءت الأبعاد على الترتيب البعد الأول: "الالتزام المهني والأخلاقي"، وجاء في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٦٦٢)، وانحراف معياري (٠.٥٤٢)، وبمستوى (كبير جدًا)؛ وجاء في الرتبة الثانية البعد الثاني: "التمكن

العلمي والتنمية المهنية المستمرة"، بمتوسط حسابي (٤.٤٧١)، وانحراف معياري (٠.٦٥٩)، وبمستوى (كبير جدًا)؛ في حين جاء البعد الثالث: "الأساليب التعليمية واستراتيجيات التعلم" في الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٣٥٠)، وانحراف معياري (٠.٦٩٢)؛ وجاء بمستوى (كبير جدًا)؛ وجاء البعد الرابع: "التقويم" في الرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤.٢٧٠)، وانحراف معياري (٠.٧٧٧)، وجاء بمستوى (كبير جدًا) أيضًا.

وفيما يتعلق بعبارات البعد الأول: الالتزام المهني والأخلاقي، فقد جاءت فيه العبارة "أحرص على أن أكون قدوة لطلابي" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.796)؛ وانحراف معياري (.568)، وجاء بمستوى (كبير جدًا)، وجاءت العبارة (أتواصل مع زملائي وأتبادل معهم الخبرات) في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.384)؛ وانحراف معياري (.655)، وبمستوى (كبير جدًا).

وفيما يتعلق بالبعد الثاني: التمكن العلمي والتنمية المهنية المستمرة، فقد جاءت فيه العبارة "أحرص على النمو المهني المستمر" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٦٠٨)، وانحراف معياري (٠.٥٢٨)، وبمستوى (كبير جدًا)، وجاءت فيه العبارة "أسارع إلى الانضمام إلى دورات النمو المهني" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط (٤.٣٦٠)، وانحراف معياري (٠.٦٩٨)، وبمستوى (كبير جدًا).

وفي البعد الثالث: الأساليب التعليمية واستراتيجيات التعلم، جاءت العبارة "استخدم استراتيجيات تعلم تتناسب مع تحديثات المناهج المتطورة" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٤١٦)، وانحراف معياري (٠.٦٥٤)، وبمستوى كبير جدًا، وجاءت العبارة "أحرص على استخدام استراتيجيات تعلم حديثة" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٤.٢٩٢)، وانحراف معياري (٠.٧١٦)، وبمستوى كبير جدًا.

وجاء في البعد الرابع: التقويم العبارة "أستخدم التقويم المستمر في العملية التعليمية" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٤٠٤)، وانحراف معياري (٠.٧٧١)، وبمستوى (كبير جدًا)، في حين جاءت العبارة "أطبق التقويم الذاتي وأشخص نقاط القوة في أدائي التدريسي وأدعمها ونقاط الضعف وأعالجها" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٤.٣٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧٣٠)، وبمستوى كبير جدًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الآتي:

أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لديهم مستوى مرتفع من التميز الأكاديمي، حيث يحرصون على أن يكونوا قدوة لطلابهم، فيحافظون على حركاتهم، وكلامهم، وتصرفاتهم، كما يغرسون في طلابهم الالتزام بالقيم والأخلاق، ويحفزونهم نحو التعلم، والجد والاجتهاد، كما

يظهرون التمسك بالقيم والعادات والتقاليد، والظهور بالمظهر اللائق أمام طلابهم، والالتزام بالوقت، وأداء المحاضرات.

بالإضافة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يتابعون التطور والتجديد، في مجال العلم والمعرفة، ويحثون طلابهم على مسايرة التغيرات السريعة والتطور المستمر، كما أنه يوجد تواصل دائم بين أعضاء الهيئة التدريسية، من أجل تنمية المهارات، واكتساب الخبرات، ويمتازون برغبتهم الدائمة وسعيهم المستمر للنمو المهني المستمر، ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.

وفي سياق متصل فإن أعضاء هيئة التدريس يحرصون على تعلم طرق استخدام تقنيات التعليم الحديث، ويستخدمونها من أجل تعلم طلابهم، ومن أجل مسايرة التقدم والتطوير العلمي والتكنولوجي، وكذلك يحرصون على تطوير قدراتهم في مجال تحديث المناهج، حتى تتناسب مع الواقع الحالي، ومع التغيرات الطارئة في العالم، كما أنهم يطورون مهاراتهم في مجال العلاقات الإنسانية، والتواصل، والتفاعل، وطريقة التعامل مع المواقف التي قد يتعرَّضون لها أثناء أداء وظيفتهم التعليمية.

كما أن عينة الدراسة يحرصون على النمو الذاتي في مجال تخصصهم، ويستخدمون التقويم الذاتي من أجل الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم، ويسارعون بالانضمام إلى دورات النمو المهني، ويستخدمون استراتيجيات تعلم تتناسب مع تحديثات المناهج المتطورة من جهة، وتنمي مهارات الطلاب التعاونية من جهة ثانية، وتنشط قدراتهم على التفكير الناقد والابتكاري، والاستقصاء العلمي، وتناسب الفروق الفردية بينهم من جهة ثالثة.

وهم أيضًا يستخدمون التقويم المستمر في العملية التعليمية، ويطورون مهاراتهم فيه، ويستخدمون الأجهزة التكنولوجية الحديثة في التقويم، للتغلب على سلبيات التقويم التقليدي، كما يستخدمون التقويم الذاتي، ويقدمون التغذية الراجعة بناءً على نتائج التقويم، ويحددون مواطن القوة في أدائهم وفي مستويات طلابهم ويدعمونها، ويحددون كذلك مواطن الضعف، ويضعون حلولًا لها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد (٢٠٢٠) والتي أظهرت توافر مؤشرات التميز الأكاديمي بجامعة العلوم والتقانة بدرجة متوسطة، ودراسة الأسمر (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الحاجة إلى التوجهات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق التميز الأكاديمي بوجه عام–جاءت عالية، ودراسة Kamale and Kadam (2023) والتي أشارت إلى أن هناك تأثيرًا قويًا للتميز الأكاديمي على أداء الطلاب، ودراسة وهبة (٢٠٢٢)

والتي أظهرت وجود مستوى مرتفع من التميز الأكاديمي، وكذلك دراسة كرماش (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى تمتع أساتذة جامعة بابل بالتميز الأكاديمي.

ثانيًا– عرض نتائج السؤال الثاني: ما مستوى توكيد الذات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى وفق استجابات أفراد العينة، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى توكيد الذات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

م	العبارات	المتوسطات	الانحرافات	الترتيب	المستوى
١.	لديَ معرفة كاملة بالمعلومات المطلوبة في مجال تخصصي.	4.364	.705	٣	كبير جدًا
٢.	أتابع كل جديد في مجال تخصصي.	4.484	.615	١	كبير جدًا
٣.	لديَ معرفة بخصائص مرحلة النمو التي يمر بها الطلاب في المرحلة الجامعية.	4.304	.783	٧	كبير جدًا
٤.	امتلك معرفة بالنظريات الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم.	4.076	.886	٨	كبير جدًا
٥.	أتميز بالحيوية والنشاط والمعرفة المتجددة في مجال تخصصي.	4.360	.800	٤	كبير جدًا
٦.	يستشيرني الزملاء في بعض المعارف المتعلقة بالتخصص.	4.336	.727	٦	كبير جدًا
٧.	معارفي حول تخصصي كافية لإعداد الطلاب معرفيًا.	4.356	.720	٥	كبير جدًا
٨.	أحرص على تكوين نظام معرفي متكامل لديَ من مصادر مختلفة.	4.460	.658	٢	كبير جدًا
البعد الأول: البعد المعرفي		**4.342**	**0.737**	**السادس**	**كبير جدًا**
٩.	لديَ وعي بمشاعر وانفعالاتي أثناء ممارسة التدريس.	4.568	.564	١	كبير جدًا
١٠.	أستطيع قراءة مشاعر الآخرين.	4.308	.814	٨	كبير جدًا
١١.	أتفاعل مع مشاعر وانفعالات الآخرين بمرونة.	4.352	.857	٧	كبير جدًا
١٢.	أتحكم في انفعالاتي أثناء ممارسة التدريس.	4.460	.621	٥	كبير جدًا
١٣.	أتفاعل بشكل إيجابي داخل البيئة التي أعمل بها.	4.504	.602	٤	كبير جدًا
١٤.	لديَ قدر كبير من الاتزان الانفعالي الذي يمكنني من أداء عملي بكفاءة.	4.416	.623	٦	كبير جدًا
١٥.	ثقتي في نفسي داخل قاعات التدريس تسهل عليَ أداء العمل.	4.548	.559	٣	كبير جدًا
١٦.	أتحلى بقدر من الصبر وسعة الصدر داخل قاعات التدريس.	4.564	.535	٢	كبير جدًا
البعد الثاني: البعد النفسي		**4.465**	**.647**	**الرابع**	**كبير جدًا**
١٧.	أعرض مادتي بشكل واضح ومفهوم.	4.548	.607	٢	كبير جدًا
١٨.	أدير الموقف التعليمي داخل القاعات الدراسية بشكل فعال.	4.520	.647	٤	كبير جدًا
١٩.	أوظف التقنيات الحديثة والأساليب المبتكرة في مجال التدريس.	4.284	.803	٧	كبير جدًا
٢٠.	أملاء جميع أوقات المحاضرة بالشرح والتفاعل مع الطلاب.	4.284	.735	٨	كبير جدًا
٢١.	أحرص على الالتزام بوقت بدء المحاضرة ونهايتها.	4.456	.658	٥	كبير جدًا
٢٢.	أمارس الأدوار الاستشارية والإرشادية والإشرافية للطلاب.	4.360	.748	٦	كبير جدًا
٢٣.	أحرص على توصيل المعلومات لطلابي بأمانة واخلاص.	4.640	.572	١	كبير جدًا
٢٤.	أضع خطة للتدريس وأحرص على تنفيذها في أوقاتها	4.536	.688	٣	كبير جدًا

م	العبارات	المتوسطات	الانحرافات	الترتيب	المستوى
	المحددة.				
البعد الثالث: البعد الأدائي		**4.453**	**.682**	**الخامس**	**كبير جدًا**
٢٥.	أحرص على أن تكون علاقاتي طيبة بزملائي وطلابي.	4.640	.57246	٢	كبير جدًا
٢٦.	أحرص على سمعة زملائي ومكانتهم أمام الآخرين.	4.532	.653	٤	كبير جدًا
٢٧.	أحرص على تحقيق الوحدة والانسجام مع الزملاء لأجل تطوير العمل المهني.	4.464	.683	٦	كبير جدًا
٢٨.	أحترم آراء زملائي وأبتعد عن مهاجمتهم.	4.564	.585	٣	كبير جدًا
٢٩.	أتجنب تتبع خصوصيات الآخرين أو التدخل فيما لا يعنيني.	4.752	.432	١	كبير جدًا
٣٠.	أسعى للإصلاح بين الآخرين من الزملاء والطلاب.	4.240	.858	٨	كبير جدًا
٣١.	أبادر بتقدم النصح والإرشاد لمن يحتاجهما من الزملاء والطلاب.	4.408	.792	٧	كبير جدًا
٣٢.	أفضل العمل في البيئة التعاونية والتنافسية الشريفة.	4.512	.766	٥	كبير جدًا
البعد الرابع: البعد الاجتماعي		**4.514**	**.668**	**الثاني**	**كبير جدًا**
٣٣.	ألتزم بالقيم الجامعية وأحرص على غرسها في نفوس طلابي.	4.596	.553	٥	كبير جدًا
٣٤.	أقيم علاقاتي مع زملائي وطلابي على التقدير والاحترام.	4.640	.586	٢	كبير جدًا
٣٥.	أحرص على أن أكون نموذج فعال وقدوة حسنة لزملائي وطلابي.	4.560	.721	٦	كبير جدًا
٣٦.	أحترم آراء زملائي وطلابي وأقدرها.	4.600	.633	٤	كبير جدًا
٣٧.	أتعامل بصدق وأمانة.	4.740	.483	١	كبير جدًا
٣٨.	ألتزم بآداب الحديث والمناقشة.	4.632	.646	٣	كبير جدًا
٣٩.	أساعد الآخرين من الزملاء والطلاب على حل مشكلاتهم الشخصية.	4.368	.796	٧	كبير جدًا
٤٠.	أعالج المشكلات الطبية بعدالة وموضوعية ونزاهة.	4.324	.735	٨	كبير جدًا
البعد الخامس: البعد القيمي		**4.557**	**.644**	**الأول**	**كبير جدًا**
٤١.	أضع أهداف مستقبلية لعملي في مهنة التدريس وأسعى لتحقيقها.	4.504	.635	٣	كبير جدًا
٤٢.	لديَ نظرة إيجابية مستقبلية تجاه عملي في التدريس.	4.468	.700	٥	كبير جدًا
٤٣.	أنمي وعي طلابي بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن.	4.568	.550	١	كبير جدًا
٤٤.	أتنبأ بالتحديات المستقبلية التي قد تواجهني في عملي وأضع خطة لمواجهتها.	4.376	.729	٧	كبير جدًا
٤٥.	أحرص على اكتشاف ذاتي المهنية وميولي المستقبلية وأعمل على تطويرها.	4.372	.766	٨	كبير جدًا
٤٦.	أسعى جاهدًا إلى تحقيق التميز المهني في مجال التدريس.	4.488	.609	٤	كبير جدًا
٤٧.	أعد طلابي إعدادًا جيدًا لمواجهة تحديدات المستقبل.	4.468	.634	٦	كبير جدًا
٤٨.	أسعى إلى الارتقاء بمؤهلاتي العملية بما يتوافق مع متطلبات المستقبل.	4.516	.665	٢	كبير جدًا
البعد السادس: البعد المستقبلي		**4.470**	**.661**	**الثالث**	**كبير جدًا**
الدرجة الكلية لمحور (توكيد الذات المهنية)		**4.467**	**.673**	–	**كبير جدًا**

يتضح من الجدول السابق (٨) أن الدرجة الكلية لمحور توكيد الذات المهنية فقد جاءت بمستوى كبير جدًا، بمتوسط حسابي (٤.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٦٧٣)؛ وقد جاءت الأبعاد

كلها في المستوى كبير جدًا؛ حيث جاء البعد الأول: "البعد المعرفي" في المستوى كبير جدًا، بمتوسط حسابي (4.342)، وانحراف معياري (0.737)، وجاء في الرتبة السادسة؛ وقد جاء البعد الثاني: "البعد النفسي" في المستوى (كبير جدًا) بمتوسط حسابي (4.465)، وانحراف معياري (.647)، وجاء في الرتبة الرابعة.

وجاء البعد الثالث: "البعد الأدائي" في المستوى (كبير جدًا)، بمتوسط حسابي (4.453)، وانحراف معياري (.682)، وجاء في الرتبة الخامسة؛ وجاء البعد الرابع: "البعد الاجتماعي" بمستوى (كبير جدًا)، بمتوسط حسابي (4.514) وانحراف معياري (.668)، وجاء في الرتبة الثانية؛ وفيما يتعلق بالبعد الخامس: "البعد القيمي" فقد جاء بمستوى (كبير جدًا)، بمتوسط حسابي (4.557)، وانحراف معياري (.644)، وجاء في الرتبة الأولى؛ وجاء البعد السادس: "البعد المستقبلي" في المستوى (كبير جدًا)، بمتوسط حسابي (4.470)، وانحراف معياري (.661)، وجاء في الرتبة الثالثة.

وفيما يتعلق بعبارات **البعد الأول: البعد المعرفي**، فقد جاءت العبارة "أتابع كل جديد في مجال تخصصي" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.484)، وانحراف معياري (.615)، وبمستوى (كبير جدًا)؛ في حين جاءت العبارة "امتلك معرفة بالنظريات الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.076)، وانحراف معياري (.886)، وبمستوى (كبير جدًا).

وفي **البعد الثاني: البعد النفسي**، فقد جاءت العبارة "لديَ وعي بمشاعر وانفعالاتي أثناء ممارسة التدريس" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.568)، وانحراف معياري (.564)، وجاءت بمستوى (كبير جدًا)؛ في حين جاءت العبارة "أستطيع قراءة مشاعر الآخرين" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.308)، وانحراف معياري (.814)، وبمستوى (كبير جدًا)، وجاء في البعد الثالث: البعد الأدائي العبارة "أحرص على توصيل المعلومات لطلابي بأمانة وإخلاص" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.640)، وانحراف معياري (.572)، وبمستوى (كبير جدًا)، وجاءت العبارة "أملأ جميع أوقات المحاضرة بالشرح والتفاعل مع الطلاب" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.284)، وانحراف معياري (.735)، وبمستوى (كبير جدًا).

وفيما يتعلق **بالبعد الرابع: البعد الاجتماعي**، فقد جاءت العبارة "أتجنب تتبع خصوصيات الآخرين أو التدخل فيما لا يعنيني" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.752)، وانحراف معياري (.432)، وجاء بمستوى (كبير جدًا)، وجاءت العبارة "أسعى للإصلاح بين الآخرين من الزملاء والطلاب" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.240)، وانحراف معياري (.858)، وبمستوى (كبير جدًا).

وجاء في **البعد الخامس: البعد القيمي** العبارة "أتعامل بصدق وأمانة" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.740)، وانحراف معياري (.483)، وبمستوى (كبير جدًا)، وجاءت العبارة "أعالج المشكلات الطبية بعدالة وموضوعية ونزاهة" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.324)، وانحراف معياري (.735)، وبمستوى (كبير جدًا)؛ وفيما يتعلق بالبعد السادس: البعد المستقبلي، فقد جاءت العبارة "أنمي وعي طلابي بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.568)، وانحراف معياري (.550)، وبمستوى (كبير جدًا)، في حين جاءت العبارة "أحرص على اكتشاف ذاتي المهنية وميولي المستقبلية وأعمل على تطويرها" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.372)، وانحراف معياري (.766)، وبمستوى (كبير جدًا).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الآتي:

أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يتميزون بحبهم لمهنتهم، ويبذلون قصارى جهدهم في الارتقاء بها، وفي تطوير مهاراتهم، وقدراتهم، فيتابعون كل جديد، ويحرصون على تكوين نظام معرفي متكامل لديَ من مصادر مختلفة، ويحرصون على الإلمام بالمعلومات المطلوبة في مجال تخصصهم، ويتميزون بالحيوية والنشاط والمعرفة المتجددة في مجال التخصص، وهم كذلك لديهم معارف متطورة حول تخصصهم، تكفي لإعداد الطلاب معرفيًا، ويستشيرون زملائهم في بعض المعارف المتعلقة بالتخصص.

بالإضافة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لديهم معرفة بخصائص مرحلة النمو التي يمر بها طلابهم، ويمتلكون المعرفة بالنظريات الحديثة، وتطبيقاتها في مجال التعليم، ولديهم وعيّ بمشاعرهم وانفعالاتهم أثناء ممارسة التدريس، ويتحلون بقدر من الصبر وسعة الصدر داخل قاعات التدريس، ولديهم ثقة في أنفسهم داخل قاعات التدريس تسهل عليهم أداء مهامهم، ويتفاعلون بشكل إيجابي داخل البيئة التي يعملون بها، ويتحكمون في انفعالاتهم أثناء، ولديهم قدر كبير من الاتزان الانفعالي، الذي يمكنهم من أداء عملهم بكفاءة.

وفي ذات السياق فإن عينة الدراسة يتفاعلون مع مشاعر وانفعالات الآخرين بمرونة، ويستطيعون قراءة مشاعر الآخرين، ويحرصون على توصيل المعلومات لطلابهم بأمانة وإخلاص، ويعرضون المادة بوضوح، وبشكل مفهوم، ويضعون خطة للتدريس، ويحرصون على تنفيذها في أوقاتها المحددة، ويديرون الموقف التعليمي بشكل فعال، ويحرصون على الالتزام بوقت بدء المحاضرة ونهايتها، ويمارسون الأدوار الاستشارية والإرشادية والإشرافية للطلاب.

كما أنهم يوظفون التقنيات الحديثة، والأساليب المبتكرة في مجال التدريس، ويحرصون على تكوين علاقات طيبة بزملائهم وطلابهم، ويحترمون آراء زملائهم، ويبتعدون عن مهاجمتهم،

ويفضلون العمل في البيئة التعاونية والتنافسية الشريفة، ويحرصون على تحقيق الوحدة والانسجام مع الزملاء، لأجل تطوير العمل المهني، ويبادرون بتقدم النصح والإرشاد لمن يحتاجهما، من الزملاء والطلاب، ويلتزمون بالقيم الجامعية، والحرص على غرسها في نفوس الطلاب.

وهم أيضًا يسعون بشكل دائم إلى الارتقاء بمؤهلاتهم العملية بما يتوافق مع متطلبات المستقبل، ويضعون أهدافًا مستقبلية لعملهم في مهنة التدريس، ويسعون لتحقيقها، ويسعون كذلك إلى تحقيق التميز المهني، ولديهم نظرة إيجابية مستقبلية تجاه مهنة التدريس، ويستطيعون التنبؤ بالتحديات المستقبلية التي قد تواجههم في عملهم، ويضعون خطة لمواجهتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان (٢٠١٧) ونتيجة دراسة محمد (٢٠١٩) التي أظهرت درجات مرتفعة من توكيد الذات المهنية، وكذلك دراسة النجار (٢٠٢٢) والتي أشارت نتائج الدراسة إلى أن التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية والكفاءة الأكاديمية وقعا ضمن المستوى المرتفع.

ثالثًا– عرض نتائج السؤال الثالث: ما مستوى التمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى وفق استجابات أفراد العينة، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى التمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

م	العبارات	المتوسطات	الانحرافات	الترتيب	المستوى
١.	أركز على مخرجات العمل الذي أؤديه.	4.448	.760	٧	كبير جدًا
٢.	لديّ حافز داخلي يوجهني نحو الإنجاز الأفضل.	4.536	.553	٣	كبير جدًا
٣.	أسعى لتطوير قدراتي لتحقيق أفضل النتائج.	4.548	.587	٢	كبير جدًا
٤.	أركز على الأهداف النهائية لما أقوم به من أعمال.	4.504	.701	٤	كبير جدًا
٥.	لديّ هدف محدد لأي عمل أقوم به.	4.472	.723	٥	كبير جدًا
٦.	أنجز المهام الموكلة إليّ على أكمل وجه.	4.576	.679	١	كبير جدًا
٧.	عندما أخفق في تحقيق نتيجة أعمالي أحاول مرات متعددة.	4.464	.694	٦	كبير جدًا
٨.	أستطيع تحديد النتائج المهمة لأي عمل والخطوات اللازمة لتحقيقها.	4.400	.749	٨	كبير جدًا
	البعد الأول: التوجه نحو النتائج	4.493	0.681	**الأول**	**كبير جدًا**
٩.	أتعامل مع التحديات التي تواجهني بعزيمة قوية.	4.492	.707	٢	كبير جدًا
١٠.	لديَ رغبة في اكتساب المعارف الجديدة والاستفادة منها في مواقف حياتي المختلفة.	4.444	.704	٥	كبير جدًا
١١.	أبادر إلى التخطيط لأية مهمة أقوم بها.	4.480	.723	٣	كبير جدًا
١٢.	أحدد نقاط ضعفي وأسعى إلى تطويرها.	4.472	.665	٤	كبير جدًا

م	العبارات	المتوسطات	الانحرافات	الترتيب	المستوى
١٣.	أسعى إلى تطوير أدائي للأعمال بدقة عالية دون توجيه من أحد.	4.416	.778	٦	كبير جدًا
١٤.	لديّ دافعية قوية لأداء مهامي وأعمالي تدفعني للإنجاز والتفوق.	4.524	.609	١	كبير جدًا
١٥.	أبادر بعرض أفكاري ومقترحاتي لتطوير الأعمال ووضع حلول للمشكلات قبل وقوعها.	4.328	.824	٧	كبير جدًا
١٦.	أفكر بمفردي وأتخذ الإجراءات المناسبة بعيدًا عن تدخل الآخرين.	4.088	.944	٨	كبير
البعد الثاني: المبادرة		**4.405**	**.744**	**الثاني**	**كبير جدًا**
١٧.	يصعب إقناعي بآراء وأفكار غير التي أؤمن بها.	3.672	1.240	٨	كبير
١٨.	أفضل أن أعمل برقابة ذاتية أفضل من الرقابة الخارجية.	4.432	.774	١	كبير جدًا
١٩.	أنجز الأعمال والمهام التي توكل إليَ باستقلالية تامة.	4.400	.728	٢	كبير جدًا
٢٠.	أتخذ قراراتي الشخصية باستقلالية.	4.376	.740	٣	كبير جدًا
٢١.	أرفض تدخل أي أحد في خصوصياتي.	4.260	.905	٤	كبير جدًا
٢٢.	أرى نفسي مختلف في مشاعري ودوافعي وتفكيري وطموحاتي عن الآخرين.	4.012	1.011	٧	كبير
٢٣.	أتصرف كما أريد أنا وليس كما يريده الآخرون.	4.200	.905	٥	كبير
٢٤.	أفضل الأعمال التي أقوم بها بمفردي وأنجزها على أكمل وجه.	4.180	.902	٦	كبير
البعد الثالث: الاستقلالية		4.191	0.901	**الرابع**	**كبير**
٢٥.	لديَ طموح يدفعني إلى تحقيق أحلامي.	4.524	.595	٣	كبير جدًا
٢٦.	طموحي يدفعني إلى الإبداع والتميز في تحقيق الأهداف المنشودة.	4.432	.731	٤	كبير جدًا
٢٧.	طموحي لا يحده حدود ولا يعوقه معوقات.	4.176	.850	٧	كبير
٢٨.	لديَ درجة مرتفعة من تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.	4.564	.638	٢	كبير جدًا
٢٩.	أميل إلى المثابرة وبذل الجهد.	4.564	.592	١	كبير جدًا
٣٠.	أهدافي وطموحاتي تتجاوز الزمان والمكان الذي أتواجد فيه.	4.200	.878	٦	كبير
٣١.	أستطيع التغلب على كل ما يعوق قدرتي على تحقيق الأداء الأفضل.	4.280	.812	٥	كبير جدًا
٣٢.	أتمكن من أداء أكثر من عمل في وقت واحد.	4.152	.910	٨	كبير
البعد الرابع: الطموح		4.361	.751	**الثالث**	كبير جدًا
الدرجة الكلية لمحور (التمايز النفسي)		4.363	.769	–	**كبير جدًا**

يتضح من الجدول السابق (٩) أن الدرجة الكلية لمحور التمايز النفسي فقد جاءت بمستوى كبير جدًا، بمتوسط حسابي (٤.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٧٦٩)؛ وقد جاءت الأبعاد كلها في المستوى كبير جدًا؛ باستثناء بعد (الاستقلالية) فقد جاء بمستوى (كبير)، وقد جاء البعد الأول: "التوجه نحو النتائج" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.493)، وانحراف معياري

(0.681)، وبمستوى (كبير جدًا)؛ وجاء البعد الثاني: "المبادرة" في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.405)، وانحراف معياري (.744)، وبمستوى (كبير جدًا)؛ وجاء البعد الثالث: "الاستقلالية" في الرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (4.191)، وانحراف معياري (0.901)، وبمستوى (كبير)؛ وأما البعد الرابع: "الطموح" فقد جاء في الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.361)، وانحراف معياري (.751)، وبمستوى (كبير جدًا).

وفيما يتعلق بعبارات البعد الأول: التوجه نحو النتائج فقد جاءت العبارة "أنجز المهام الموكلة إليّ على أكمل وجه" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.576)، وانحراف معياري (.679)، وبمستوى (كبير جدًا)، وجاءت العبارة "أستطيع تحديد النتائج المهمة لأي عمل والخطوات اللازمة لتحقيقها" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.400)، وانحراف معياري (.749)؛ وبمستوى (كبير جدًا)، وجاء في البعد الثاني: المبادرة العبارة "لديّ دافعية قوية لأداء مهامي وأعمالي تدفعني للإنجاز والتفوق" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.524)، وانحراف معياري (.609)، وبمستوى (كبير جدًا)، وجاءت العبارة "أفكر بمفردي وأتخذ الإجراءات المناسبة بعيدًا عن تدخل الآخرين" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.088)، وانحراف معياري (.944)، وبمستوى (كبير).

وفيما يتعلق بعبارات البعد الثالث: الاستقلالية، فقد جاءت العبارة "أفضل أن أعمل برقابة ذاتية أفضل من الرقابة الخارجية" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.432)، وانحراف معياري (.774)، وبمستوى (كبير جدًا)، وجاءت العبارة "يصعب إقناعي بآراء وأفكار غير التي أؤمن بها"، بمتوسط حسابي (3.672)، وانحراف معياري (1.240)، وبمستوى كبير؛ وجاء في البعد الرابع: الطموح العبارة "أميل إلى المثابرة وبذل الجهد" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.564)، وانحراف معياري (.592)، وبمستوى (كبير جدًا)، وجاءت العبارة "أتمكن من أداء أكثر من عمل في وقت واحد" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.152)، وانحراف معياري (.910)، وبمستوى (كبير).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

- أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يمتازون بالتمايز النفسي المرتفع، حيث ينجزون المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، ويسعون لتطوير قدراتهم لتحقيق أفضل النتائج، ولديهم حافز داخلي يوجههم نحو الإنجاز الأفضل، ويركزون على الأهداف النهائية لما يقومون به من أعمال، ولديهم هدف محدد لأي عمل يقومون به، وعندما يخفقون في تحقيق أهدافهم يحاولون مرات متعددة، ويركزون على مخرجات العمل الذي يؤدونه.

- أستطيع تحديد النتائج المهمة لأي عمل والخطوات اللازمة لتحقيقها، ولديهم دافعية قوية لأداء مهامهم وأعمالهم تدفعهم للإنجاز والتفوق، ويتعاملون مع التحديات التي تواجههم بعزيمة قوية، ويبادرون للتخطيط لأية مهمة يقومون بها، ويحددون نقاط ضعفهم، ويسعون إلى تطويرها، ولديهم رغبة قوية في اكتساب المعارف الجديدة، ويبادرون بعرض أفكارهم ومقترحاتهم لتطوير الأعمال، ووضع حلول للمشكلات قبل وقوعها.
- ولديهم رقابة ذاتية، ويفضلون إنجاز العمال باستقلالية، ويرفضون التدخل في خصوصياتهم، كما أنهم يفضلون الأعمال التي يقومون بها بمفردهم، وينجزونها على أكمل وجه، ويميلون إلى المثابرة وبذل الجهد، ولديهم درجة مرتفعة من تحمل المسئولية، والاعتماد على النفس، ولديهم طموح مرتفع، لا يحده حدود، ولا يعوقه معوقات، ويتمكنون من أداء أكثر من عمل في وقت واحد.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها إلي أن أفراد العينة عموماً تمتعوا بدرجة عالية من التمايز النفسي، ودراسة الجميلي (٢٠١٧) والتي توصلت نتيجتها إلى أن عينة البحث لديها تمايز نفسي مرتفع، ودراسة أبو ندى (٢٠٢١) والتي كشفت عن مستوى مرتفع من التمايز النفسي، غلا أن تلك الدراسات كلها أجريت على طلاب الجامعة، ولم يحصل الباحث في حدود ما اطلع عليه على دراسة واحدة تناولت التمايز النفسي لدى طلاب الجامعة.

رابعًا- عرض نتائج السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التميز الأكاديمي والتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج معامل ارتباط بيرسون Pearson، بين استجابات أفراد العينة، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على أدوات الدراسة الخاصة بـ (التميز الأكاديمي والتمايز النفسي)

المتغيرات	الأبعاد	التمايز النفسي				
		التوجه نحو النتائج	المبادرة	الاستقلالية	الطموح	الدرجة الكلية
التميز الأكاديمي	الالتزام المهني والأخلاقي	٠.٦٨٤**	٠.٥٥٤**	٠.٥٣٦**	٠.٦٤٧**	٠.٦٩١**
	التمكن العلمي والتنمية المهنية المستمرة	٠.٦٧٨**	٠.٧١٤**	٠.٥٠٧**	٠.٦١٤**	٠.٧١٤**
	الأساليب التعليمية واستراتيجيات التعلم	٠.٦٤٣**	٠.٧١٣**	٠.٤٨٩**	٠.٥٧٢**	٠.٦٨٦**
	التقويم	٠.٦٩٣**	٠.٦٧٣**	٠.٤١٩**	٠.٥٦٧**	٠.٦٦٦**
الدرجة الكلية		٠.٧٤٨**	٠.٧٤٥**	٠.٥٣٤**	٠.٦٦٠**	٠.٧٦٣**

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين التميز الأكاديمي والتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ارتباط طردي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في الدرجة الكلية والأبعاد.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الآتي:

- أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لديهم درجة مرتفعة من التميز الأكاديمي، ولديهم كذلك درجة مرتفعة من التمايز النفسي، حيث يتصفون بالالتزام المهني والأخلاقي، فيحافظون على أوقات المحاضرات، ويلتزمون بها، ويقضونها فيما يفيد وينفع، وهذا نابع من الضبط الذاتي، والإحساس بالمسئولية، وتحملها، كما يتصفون بالتمكن العلمي، والتنمية المهنية المستمرة، فيحرصون على النمو المهني المستمر وهذا نابع من انتمائهم المهني والوظيفي، ورضاهم عن مهنة التعليم، واستمتاعهم بها.
- كما أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يستخدمون الأساليب التعليمية واستراتيجيات التعلم الحديثة التي تتوافق مع التطور العلمي والتكنولوجي، والتي تنمي من مهارات الطلاب، وتكسبهم فرص التعلم الذاتي، كما أنهم يستخدمون أدوات التقويم المتعددة، وأنواعه المختلفة، ويطبقون التقويم الذاتي، ومن ثم فهم حريصون كل الحرص على كل ما يعود على العملية التعليمية بالنفع، ويزيد من فرص التعلم، ويحقق الأهداف.
- وهم كحذلك لديهم مستوى مرتفع من التمايز النفسي، فأهدافهم محددة، ويخططون لكل عمل يقومون به، ويتبعون الطرق والخطوات العلمية لتحقيق ما يسعون إليه، ولديهم قدرة على المبادرة، والاستقلالية، فذاتهم مستقلة، ولا يتأثرون بأفكار الآخرين إلا بعد قناعتهم بها، ويتمسكون بآرائهم ما دامت صحيحة، ولديهم طموح لا يتوقف، فيحرصون على تعلم كل جديد، ويرغبون في تحقيق أعلى درجة ممكنة من الأهداف.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وهبة (٢٠٢٢) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أبعاد التميز الأكاديمي ودرجته الكلية وبين الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة للتعلم، ودراسة Maqbool et al. (2023) والتي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية قوية إحصائيًا بين أنماط القيادة المتنوعة في التدريس واستدامة التميز الأكاديمي، ودراسة كرماش (٢٠٢٣) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية بين الشجاعة الأخلاقية والتميز الأكاديمي لدى أساتذة جامعة بابل، ودراسة الجميلي (٢٠١٧) والتي أظهرت وجود علاقة دالة بين التمايز النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة؛ ودراسة أبو ندى (٢٠٢١) والتي توصلت إلى وجود معامل الارتباط طردي بين التمايز النفسي والكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي، ولم يحصل الباحث على دراسة واحدة تناولت العلاقة

بين التميز الأكاديمي والتمايز النفسي في حدود ما اطلع عليه، إلا أن تلك المتغيرات مرتبطة بها.

خامسًا- عرض نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين توكيد الذات المهنية والتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج معامل ارتباط بيرسون Pearson، بين استجابات أفراد العينة، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على أدوات الدراسة الخاصة بـ (توكيد الذات المهنية والتمايز النفسي)

المتغيرات	الأبعاد	التمايز النفسي				
		التوجه نحو النتائج	المبادرة	الاستقلالية	الطموح	الدرجة الكلية
توكيد الذات المهنية	البعد المعرفي	**٠.٧٤٣	**٠.٧٢٠	**٠.٥٧٦	**٠.٧٢١	**٠.٧٨٦
	البعد النفسي	**٠.٦٧٤	**٠.٦٥٤	**٠.٤٢٤	**٠.٦٤٦	**٠.٦٨١
	البعد الأدائي	**٠.٧٣٢	**٠.٧٥٧	**٠.٤٨٣	**٠.٦٥٨	**٠.٧٤٦
	البعد الاجتماعي	**٠.٧٢٠	**٠.٦٦٩	**٠.٤٥٨	**٠.٦٠٥	**٠.٦٩٦
	البعد القيمي	**٠.٦٩٥	**٠.٦٦٣	**٠.٤٥٨	**٠.٦٠٢	**٠.٦٨٦
	البعد المستقبلي	**٠.٧٢٢	**٠.٧٩٣	**٠.٤٢٩	**٠.٦٦٩	**٠.٧٤٠
الدرجة الكلية		**٠.٧٩٨	**٠.٧٩٣	**٠.٥٢٧	**٠.٧٢٧	**٠.٨٠٨

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الارتباط بين توكيد الذات المهنية والتمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ارتباط طردي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في الدرجة الكلية والأبعاد.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

- أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لديهم مستوى مرتفع من توكيد الذات المهنية بأبعادها، وهم كذلك لديهم مستوى مرتفع من التمايز النفسي، وبينهما ارتباط دال، لأن عضو هيئة التدريس الذي يتمتع بالثقة في النفس، والذي يحرص على أداء عمله بأمانة وإخلاص، ويهتم بالعلاقات الاجتماعية مع طلابه، وزملائه، ويحرص على تقييم نفسه بنفسه، ويطور من ذاته، ومن مهاراته، ويتابع التطور العلمي، ويعد نفسه له، فإنه يتصف بالتمايز النفسي، فيختلف عن الآخرين، حيث يتابع كل جديد، ويبادر إلى اكتساب المهارات، وإلى تحقيق الأهداف، ويتصف بالاستقلالية، والطموح.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة اللوزي ومتولي (٢٠٢١) من وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين نمو مستويات عمق المعرفة وجدارات التقويم وتوكيد الذات المهنية، ووجود

علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التميز الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات المهنية والكفاءة الذاتية، ودراسة أبو ندى (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود معامل ارتباط طردي بين التمايز النفسي والكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي.

توصيات الدراسة:

في إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:

١. تقديم دورات تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس تساعدهم على النمو المهني المستمر.
٢. توفير التكنولوجيا المتطورة وأجهزتها بالجامعات حتى تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدامها في تعليم طلابهم، وإكسابهم مهارات تتفق مع التطور العلمي.
٣. زيادة الدعم المادي المقدم للجامعات لتحسين خدماتها، والارتقاء بجودة خريجيها، وتحسين المستوى المعيشي لأعضاء هيئة التدريس بما يساعدهم على التفرغ للبحث العلمي.
٤. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على النشر الدولي، والمشاركة في المؤتمرات المحلية والدولية، واكتساب الخبرات.
٥. فتح قنوات تواصل مباشرة بين الجامعات، وإتاحة الفرصة للتواصل بين الأعضاء، وتبادل الخبرات.
٦. تشجيع الجامعات السعودية على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي كضرورة من ضرورات اليوم وأساس من أساسيات التطوير.
٧. نشر ثقافة التميز الأكاديمي والتمايز النفسي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
٨. وضع استراتيجية لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، بالجامعات السعودية من أجل تقديم دورات لهم في ضوء تلك الاحتياجات، وبما يحقق التميز الأكاديمي، والتمايز النفسي.
٩. تعرف المعوقات التي تحد من توظيف أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ووضع استراتيجية للتغلب عليها.
١٠. الاهتمام بالنواحي الوجدانية والانفعالية والاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس، من أجل تحقيق الرضا الوظيفي، والتميز الأكاديمي.
١١. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التفكير، والإبداع، والابتكار، وإتاحة الفرصة لهم لإبداء آرائهم ومقترحاتهم دون تردد، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في صنع القرار، والإدارة التشاركية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح ما يلي:

١. الرضا الوظيفي وعلاقته بالتميز الأكاديمي بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٢. القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بالتميز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء الدور الوسيط للتمايز النفسي.
٣. الاحتياجات التدريبية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والشعرين والعصر الرقمي.
٤. معوقات تفعيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية للتقويم البديل من وجهة نظرهم.
٥. التمايز النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلابهم.
٦. العوامل المسهمة في توكيد الذات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
٧. نمذجة العلاقات بين توكيد الذات المهنية وكفاءة الذات والإنهاك الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

المراجع

أبو بكر، هاني محمود. (٢٠٢٠). التمايز النفسي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة الإسكندرية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، ٩(٤٣)، ٣١٣– ٣٥٦.

أبو ندى، خالد محمود. (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٧٤)، ٢٦– ٤٥.

أحمد، سمير عبدالحميد القطب، والصيفي، ذكرى عبدالتواب محمد، والجندي، ياسر مصطفى. (٢٠٢١). رؤية أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ لمتطلبات تحقيق التميز الأكاديمي. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (١٠١)، ٤٤٣– ٤٦٩.

أحمد، عباس بله محمد. (٢٠٢٠). الأساليب الإدارية الحديثة الممارسة في إدارة الجامعات الخاصة وعلاقتها بالتميز الأكاديمي. مجلة كلية التربية، ١٢(١٥)، ١٧٣– ٢٢٩.

الأسعد، كفى حسن. (٢٠٢٠). التمايز النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من اللاجئات السوريات في منطقة سهل حوران. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الأسمر، منى بنت حسن بن حسن. (٢٠٢٠). درجة الحاجة الى التوجهات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق التميز الأكاديمي لجامعة أم القرى في ضوء نموذج التوجهات الاستراتيجية للجامعة المتميزة لا زاهر السلاطين. مجلة العلوم التربوية، (٢٤)، ٦٩– ١٥٨.

جابر، عدنان، وكاظم، شروق. (٢٠١٤). التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإسلامية، جامعة كربلاء.

جميل، ذكرى يوسف. (٢٠٢٣). الطفو الأكاديمي والتمايز النفسي وعلاقتهما بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة نسق، ٣٧(١)، ٧٩– ١١٤.

الجميلي، سري أسعد جميل لطيف. (٢٠١٧). التمايز النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب الفراهيدي، ٩(٣١)، ٤٢٨– ٤٤٤.

جوهر، على، ورضوان، وائل، وسليم، البكري. (٢٠١٨). متطلبات تحقيق تميز أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط. الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٩ (١٣٠)، ١ – ٤٤ .

حسن، محمود شمال. (٢٠٠١). سيكولوجية الفرد في المجتمع. بغداد: الدار العربية.

السعيد، عثمان جمال. (٢٠١٩). رؤية لتميز طلاب كليات التربية. المؤتمر العلمي الثاني بعنوان: متطلبات التميز بكليات التربية بالجامعات المصرية في ضوء ٢٠٣٠م. كلية التربية، جامعة الزهر، ٩٢- ٩٦.

سكر، ناجي رجب. (٢٠١٨). درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الأقصى بفلسطين لإدارة التميز وعلاقتها بمستوى التحسن في الداء الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١١(٣٥)، ١٢٣- ١٥٤.

سليمان، علي محمد حسين. (٢٠١٧). استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين: دراسة تجريبية. مجلة التربية، (١٧٦)٢، ١٢- ٧٣.

سليمان، علي محمد. (٢٠١٧). استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين: دراسة تجريبية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٦(٢)، ١٣- ٧٤.

سوام، راضية. (٢٠١٧). التمكين كنهج استراتيجي لتحقيق التميز في الأداء بين أعضاء هيئة التدريس الأعضاء من وجهة نظر رؤساء الأقسام: دراسة على عينة من جامعات شرق الجزائر. دراسات، جامعة عمار تليجي الأغواط (٥٠)، ١١-٣٣.

السيد، عصام محمد عبد القادر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على التدريب المصغر والتعلم المستند على الدماغ في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات تدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(٤)، ١- ٧٥.

شاهين، سمر محمد. (٢٠١٩). أثر رأس المال النفسي على التميز الأكاديمي: دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، (٤)، ٤٩- ٥٦.

الشرقاوي، فاطمة فاروق جمعة. (٢٠٢٣). توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي "ADDIE" في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٧(١)، ١٥- ١٢٠.

الضلاعين، أنس صالح ربيع، و أبو أسعد، أحمد عبداللطيف عبدالرحمن. (٢٠١١). فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك.

الطائي، تمارة طلال، والكندي، مروج عادل. (٢٠٢٢). بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية، ١١٦(٢٨)، ٣١٤– ٣٣٢.

عبد اللطيف، أحمد، والهواري، لمياء. (٢٠٠٨). التوجيه التربوي والمهني. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الله محمود شاكر، وإبراهيم، أمجد جعفر. (٢٠١٦). الذات المهنية وعلاقتها بالاستقرار المهني عند المرشدين التربويين. مجلة أبحاث البصرة، العلوم الانسانية، ٤١(٤)، ٣١٤– ٣٣٨.

عساف، محمود عبد المجيد. (٢٠١٧). التميز في التعليم العالي مداخل إصلاحية. غزة، مكتبة سمير منصور.

علاء الدين، محمود. (٢٠١٦). تمايز النفس والأداء الوظيفي الأسري وعلاقتهما بالقلق الاجتماعي والاكتئاب عند الطلبة الجامعيين. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، (٤٣)، ٤٩٧– ٥٢٤.

الفضالة، أحمد. (٢٠١٤). التميز الوظيفي. القاهرة: دار الكاتب.

القطب، سمير عبد الحميد. (٢٠٠٩). فلسفة التميز في التعليم الجامعي نحو جامعة متميزة. سلسلة إشراقات تربوية، الإصدار الخامس، المركز العربي للتعليم والتنمية، الجيزة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

كرماش، حوراء عباس. (٢٠٢٣). الشجاعة الأخلاقية وعلاقتها بالتميز الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ١٣(٤)، ٥٩٣– ٦٥٠.

اللوزي، أرزاق محمد، ومتولي، شيماء بهيج. (٢٠٢١). توظيف مراسي التعلم الالكتروني في تدريس مقرر تقييم تربوي لتنمية مستويات عمق المعرفة وجدارات التقويم وتوكيد الذات المهنية للطالب المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي. المجلة التربوية، كلية التربية، ١(٨٢)، ٢٨٢– ٣٧٤.

لونيس، سعيدة. (٢٠١٢). مدى فعالية برنامج التدريب التوكيدي في تنمية مستوى توكيد الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (٧)، ٧٣– ٩٢.

محمد، عثمان محمد. (٢٠١٩). الذات المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم. مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، ١٣(٥٠)، ١١٦– ١٤٠.

محمد، علي عودة. (٢٠١٣). فاعلية الذات على وفق التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٠٢)، ١- ٤١.

منصور، عبد الحليم. (٢٠١٩). متطلبات التميز بكليات التربية بالجامعات المصرية في ضوء ٢٠٣٠. مؤتمر كلية التربية أكتوبر، ٥١ – ٥٥ .

النجار، مرفت عاطف النجار. (٢٠٢٢). التميز الأكاديمي وتوكيد الذات المهنية وعلاقتهما بالكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٣(٣٩)، ١٤٨- ١٦٣.

الهاشمي، ميعاد غافل. (٢٠١٠). التمايز النفسي وعلاقته بالذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

وهبه، زين العابدين محمد علي. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لأبعاد التميز الأكاديمي في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المدركة للتعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في ضوء المعايير الدولية. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٩٦)، ٣٠٣- ٣٥٩.

يوسف، ياسمينا حسن محمد، فريد، أسامة محمود، و جبريل، ماجدة محمد. (٢٠٢٣). دور الإدارة الإلكترونية في ترشيد الفاقد لتحقيق التميز الأكاديمي: دراسة ميدانية على الجامعات الحكومية المصرية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (٢)، ٦٠٧- ٦٣٢.

Aithal, P. S., & Aithal, S. (2020). Promoting Faculty and Student Centered Research and Innovation based Excellence Model to Reimage Universities. *International Journal of Management, Technology, and Social Sciences (IJMTS)*, *5*(1), 24-41.

Asaju, K., & Ogar, O. B. (2022). The use of Information and Communication Technology (ICT) and its implications on academic excellence in Federal University Wukari, Taraba State. *Journal of Emerging Technologies*, *2*(2), 85-94.

Hernández, J. G., de Los Fayos Ruiz, E. G., & Toro, E. O. (2014). Advancing on the road of psychological differentiation of sportsmen. Examples in differences in sex and sport mode. *Anuario de Psicología/The UB Journal of Psychology*, *44*(1), 31-44.

Kamale, S., & Kadam, A. (2023). A study on contributing factors for achieving academic excellence in higher education institutes and its impact on students' performance wrt Mumbai region. *Res Militaris*, *13*(2), 6753-6764.

Kamalova, L. A., Korchagina, G. I., & Bulatbaeva, K. N. (2016). Professional self-affirmation of a teacher as a functional activity system. *International Electronic Journal of Mathematics Education*, *11*(1), 279-290.

Kong, L. N., Yang, L., Pan, Y. N., & Chen, S. Z. (2021). Proactive personality, professional self-efficacy and academic burnout in undergraduate nursing students in China. *Journal of Professional Nursing*, *37*(4), 690-695.

Lehigh, C, C. (2008). Academic Plan Draft Community of Practice, Internet, 2009, 181-192.

Maqbool, S., Zafeer, H. M. I., Zeng, P., Mohammad, T., Khassawneh, O., & Wu, L. (2023). The role of diverse leadership styles in teaching to sustain academic excellence at secondary level. *Frontiers in Psychology*, *13*, 1096151.

Nissim, Y., & Weissblueth, E. (2024). Virtual reality as a vehicle to transform teachers' personal self-efficacy into professional self-efficacy. *Cogent Education*, *11*(1), 2372155.

Rybalko, L. S., Kirychenko, S. V., Chernovol-Tkachenko, R. I., & Jose da Costa, H. O. (2020). Professional Self-Realization Of High School Teachers In Educational Project Activity In The Context Of The New Ukrainian School. Heritage of european science. – Karlsruhe : SWorld-NetAkhatAV, 1(2), 1- 157.

Skowron, E. A., & Friedlander, M. L. (2012). The differentiation of self inventory: development and initial validation. *Journal of counseling psychology*, *45*(3), 235.

Time, W. S., Samalia, L., & Wibowo, E. (2023). Anatomical sciences education needs to promote academic excellence of ethnic minority students—Evidence from Pasifika students at the University of Otago. *Anatomical Sciences Education*, *16*(6), 1011-1023.

Udom, I. D., Okoedion, E. G., & Okolie, U. (2020). Impact Of Mentorship On Studentsâ€™ Academic Excellence In University Of Benin, Benin City. *Journal Plus Education*, *26*(1), 211-228.

Vasiliev, A. (2021). Competitiveness and Academic Excellence with Emerging Technologies: Methods for Assessing the Quality of University Education. *International Journal of Instruction*, *14*(4), 1013-1032.

Veenhoven, R. (2021). Psychological Differentiation And The Rise Of The Modern Family. https://personal.eur.nl/fsw/research/veenhoven/Pub1980s/80a-full.pdf

Witkin, H. (1974). psychological Differentiation. new york: halstead.